الجمهورية

Al-Jumhuriya

السبت ٢٧ ذو القعدة ١٤١٧ هـ ـ ٥ نيسان ١٩٩٧ م العدد ٩٤٨٥ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق

السعر ٢٥ دينارا

استاذ امريكي : مذكرة التفاهم خطوة لانهاء الحصار

□ البصرة/محمد بكر : قال البروفيسور الامريكي هاري لويس استاذ الادب في جامعة ستانفورد في رسالة وجهها لكلية التربية جامعة البصرة ان تطبيق مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة تعد مدخلا مهما في انهاء الحصار الاقتصادي وخطوة انسانية واكد مشيرا الى ان السياسة التي استخدمت ضد الشعب العراقي قاسية وظالمة وترفضها المعاهدات والمواثيق الدولية لاسيما معاهدة جنيف التي تقضي بعدم الحاق الاذى بالمدنيين بشكل جماعي □

المرأة اليابانية تتضامن مع شعب العراق

□ بغداد/واع : دانت السيدة جميلة ناكاتاني رئيسة الجمعية الثقافية العربية في اليابان وعضوة جمعية انقاذ اطفال العراق اليابانية بشدة استمرار الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي وماسببه من معاناة بين الاطفال والنساء والشيوخ نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء . وقالت في تصريح لمندوب (واع) انها قامت بزيارات للمستشفيات في العراق وشاهدت معاناة المرضى مؤكدة اهمية العمل على رفع الحصار عن الشعب العراقي . وعبرت عن تضامن المرأة اليابانية مع شعب العراق في مواجهة ظروف الحصار الجائر □

جيرنوفسكي يحيي شجاعة العراق وقيادته وينتقد التصريحات الوقحة لاولبرايت

□ موسكو/واع : حيا السيد (فلاديمير جيرنوفسكي) رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي المواقف الشجاعة للشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في مواجهة المخططات الامريكية والصهيونية المعادية للعراق .

وعبر في تصريح لمراسل (واع) في موسكو عن تأييده التام لجميع الخطوات التي ينتهجها السيد الرئيس صدام حسين لمواجهة العنجهية الامريكية الرامية للتدخل في شؤون العراق الداخلية ومحاولة النيل من وحدته وسلامته الوطنية . وانتقد السيد جيرنوفسكي التصريحات التي ادلت بها وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت ووصفها بانها تدل على العنجهية والاستهتار بكل الاعراف الدولية وتدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية . وقال ان اطلاق مثل هذه التصريحات يكشف من جديد جذور الغطرسة والتعالي الامريكية تجاه الشعوب المحبة للسلام والتحرر . وندد في ختام تصريحه بجريمة استمرار فرض الحصار برغم ايفاء العراق بالتزاماته تجاه القرارات الدولية الظالمة □

تنشيط التعاون التجاري بين العراق والاردن

□ بغداد/راوية هاشم : طالب اتحادا الغرف التجارية العراقية والاردنية الامم المتحدة برفع الحصار الاقتصادي الظالم عن شعب العراق والاسراع بتنفيذ مذكرة التفاهم وازالة العقابات امام الصادرات الاردنية الى العراق . جاء ذلك خلال البيان المشترك الذي وقع البقية ص٢

الرئيس القائد يهنىء الرئيس السنغالي بالعيد الوطني

□ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة الى السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية السنغال يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب السنغالي المسلم الصديق التقدم والازدهار ..

والسلام عليكم ..

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

الرئيس القائد يستقبل وزير الدولة التركي لشؤون الطاقة

□ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله السيد احمد جميل تونج وزير الدولة التركي لشؤون الطاقة . ونقل السيد احمد جميل تونج الى سيادته رعاه الله تحيات واحترام واماني السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا مشيدا بعلاقات الصداقة بين البلدين . وخلال المقابلة تحدث الوزير الضيف عن مساعي تركيا وجهودها لرفع الحصار الظالم عن العراق . وحضر المقابلة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية والفريق المهندس عامر محمد رشيد وزير النفط والسيد سفير جمهورية العراق في تركيا □

وزير النفط : أول عقد ببيع غاز عراقي الى تركيا في تموز المقبل

□ بغداد/مناضل جبر : قال الفريق المهندس عامر محمد رشيد وزير النفط ان شهر تموز المقبل سيشهد التوقيع على اول عقد ببيع غاز عراقي لتركيا امده عشرون سنة .. واوضح السيد الوزير لمندوب (الجمهورية) خلال اختتام اجتماعات اللجنة العراقية التركية الاقتصادية المشتركة ان انبوب الغاز العراقي التركي الذي يبلغ طوله الفا و (٣٠٠) كيلومتر سيؤمن (١٠) مليارات متر مكعب من الغاز البالغ الحيوية للاقتصاد التركي وبكلفة (٢ر٥) مليار دولار مشيرا الى ان الجهات الفنية لكلا البلدين قطعت خطوات مهمة باتجاه استكمال الاجراءات العملية اللازمة للتنفيذ الذي سيتم وضع لمساته النهائية خلال زيارة وزير الطاقة التركي لبغداد في نهاية نيسان الجاري . ومن جانبه قال السيد احمد جميل تونج وزير الدولة رئيس الجانب التركي في اللجنة العراقية التركية الاقتصادية المشتركة ان قيمة العقود التي حصلت البقية ص٢

الصحافة الخليجية تهاجم الازدواجية الامريكية تجاه العرب

□ ابو ظبي/ واع : انتقدت صحيفة (الخليج) الاماراتية المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الشرعية الدولية والتي تفقد مدلولها ومصداقيتها . واكدت الصحيفة في مقال لها ان الازدواجية في تطبيق المعايير قد جعلت القرارات الخاصة بقضايا العرب لاتطبق وتظل اسيرة الانتظار في حين يتسارع الغرب وخاصة امريكا لتطبيق القرارات الظالمة التي تنال من الامة العربية وقضاياها المصيرية . وقالت ان امريكا تتعامل مع الشرعية دون تنفيذ للقرارات التي صدرت عن مجلس الامن والجمعية العامة الخاصة بالصراع العربي الصهيوني منذ انشاء الكيان الصهيوني وحتى ممارستها الفيتو ضد مشروع القرارين الاخيرين بشان الاستيطان بالقدس العربية والسبب هو ان الكيان الصهيوني فوق الشرعية الدولية باعتباره اداة نفوذ الادارة الامريكية في المنطقة . واوضحت (الخليج) ان التحالف الذي قادته امريكا ضد العراق وما الحقته به من تدمير تحت يافطة تطبيق قرارات الشرعية البقية ص٢

تصاعد التضامن الشعبي العربي مع العراق

□ العواصم/واع : اكد المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب على قراراته المبدئية والثابتة بتأييده المطلق لصمود الشعب العراقي وقيادته ووقوفه بوجه قوى الشر التي تقودها الادارة الامريكية والصهيونية العالمية . وقال الدكتور غالب الجاسم الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب ان المجلس الذي اختتمت اعمال دورته الاربعين في عمان امس ادان واستنكر بشدة استمرار الحصار على العراق ويدعو البقية ص٢

قنبلة موقوتة تغلق مطار الكويت

□ الكويت / انصات خاص : قالت صحيفة السياسة الكويتية ان اجهزة الامن الكويتية قامت بغلق مطار الكويت واجرت تفتيشا على مرافقه بعد ان تلقت سلطات المطار بلاغا بوجود قنبلة موقوتة داخله . واضافت الصحيفة : ان الاجهزة الامنية اعادت فتح المطار بعد ان تبين لها ان ذلك البلاغ كان كاذبا ولم تعثر على اي شيء داخل المطار . وتذكر ان السلطات الكويتية سبق ان عثرت على مخبأ للاسلحة في ميناء الاحمدي الشهر الماضي .

في خطوة جديدة معادية للعرب : امريكا تزود الكيان الصهيوني بنظام مضاد للصواريخ

□ واشنطن/انصات الجمهورية : قالت وزارة الدفاع الامريكية انها ستمنح الكيان الصهيوني معونات مالية اضافية لمساندته في الاسراع بتطوير نظام دفاع مضاد للصواريخ . وقالت مصادر صحفية ان واشنطن قررت تقديم تمويل اضافي لمشروع الصاروخ « ارو » المضاد للصواريخ وسلاح ليزر عالي الطاقة . وقال كينيث بيكون المتحدث باسم البنتاغون ان وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين عقد اجتماعا مع نظيره الصهيوني اسحق مردخاي مشيرا الى ان المساعدات الامريكية الحالية لبرنامج الصاروخ ارو تبلغ ٢٠٠ مليون دولار على خمس سنوات وربما تزيد بنسب تصل الى ٢٥٪ بعد التشاور مع الكونغرس □

تواصل المباحثات مع اللجنة الخاصة

□ بغداد/واع : تواصلت لليوم الثاني على التوالي برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء المباحثات مع وفد اللجنة الخاصة برئاسة رالف ايكيوس وبحضور جميع اعضاء الوفدين □

الغليان الشعبي يتصاعد ونتن ياهو يهدد باجتياح الاراضي الفلسطينية

□ القدس/انصات خاص : ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية الصادرة امس الجمعة ان رئيس الوزراء الصهيوني هدد بتدخل عسكري صهيوني في الاراضي الفلسطينية في حال وقوع عمليات جديدة ضد المستوطنين والجنود الصهاينة . وقالت الصحيفة ان قوات الاحتلال اعدت سلسلة من الخطط والاجراءات العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة . في غضون ذلك اشتبك شبان فلسطينيون من قاذفي الحجارة مع قوات الاحتلال الصهيوني في الخليل امس الجمعة بينما لم تظهر اية بادرة على هدوء الغضب الذي يجتاح الضفة الغربية منذ اسابيع بشان الاستيطان الصهيوني في القدس الشرقية . ونسبت وكالة رويتر لشهود عيان قولهم ان اكثر من اربع مئة شاب عربي امطروا القوات الصهيونية بالحجارة عند خط المواجهة الذي يقسم الخليل الى قطاعين عربي وصهيوني . واستخدم الجنود الصهاينة الغاز المسيل للدموع وطلقات معدنية مغلفة بالمطاط . وقال مستشفى عالية بالخليل ان (١٦) فلسطينيا تلقوا علاجا من اصابات بطلقات مطاطية . وردد احد الشبان الفلسطينيين هتاف « الله اكبر » وهو يلقي عبوة مولوتوف على القوات الصهيونية . وقال شهود عيان انه القيت عدة قنابل بنزين على الجنود الصهاينة .

من جهته هدد رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتن ياهو امس الجمعة بالمزيد من استخدام القوة من قبل قواته ضد المواطنين الفلسطينيين . وهاجم نتن ياهو السلطة الوطنية الفلسطينية في كلمة له امام حزبه (الليكود) .

حركة عدم الانحياز تطالب بدور دولي فاعل وترفض هيمنة الكبار على مجلس الامن

□ نيودلهي/انصات خاص : بدات امس اكثر من مائة دولة عضو في حركة عدم الانحياز اجتماعات تستمر اربعة ايام بادانة القوى النووية والمطالبة بان يكون لها تمثيل دائم في مجلس الامن الدولي . وحث وزير الخارجية الهندي اندر كومار جوجرال الحركة التي تضم (١١٣) دولة على الضغط على الدول النووية الخمس المعلنة وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة على التخلص من ترسانتها النووية . وافتتح جوجرال اجتماعا يستمر يومين لكبار مسؤولي دول الحركة وطالب بان تحصل الدول النامية على تمثيل دائم في مجلس الامن الدولي . ويعقد اجتماع وزراء خارجية عدم الانحياز يومي السابع والثامن من الشهر الجاري . ويلقي كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة كلمة امام هذا الاجتماع . وقال جوجرال : ليس هناك دولة تمتلك اسلحة نووية على استعداد للتخلص من اسلحتها النووية او حتى تحديد موعد لتخليص العالم كلية من هذه الاسلحة ، واضاف قوله : « ان حركة عدم الانحياز ينبغي ان تتمسك بحقها وتعمل على هذا الحق في تحرير البقية ص٢

الصهاينة يتراجعون من المطالبة بتسلم «ابو مرزوق»

□ نيويورك/انصات خاص : قال زعيم الجناح السياسي لحركة حماس محمد ابو مرزوق انه يعتقد بان اتفاقا لارساله الى الاردن تم التوصل اليه بعد ان تخلى الكيان الصهيوني عن المطالبة بتسليمه . ونقلت وكالة رويتر عن ابو مرزوق قوله (يبدو ان اتفاقا لترحيله الى الاردن قد تم وان قرار الحكومة الصهيونية لم يكن مفاجاة لي واعتقد انه سيتم اطلاق سراحي وارسالي الى الاردن قبل موعد جلسة الاستماع يوم الاثنين) . ومن جهتها قالت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو للصحفيين ان ابو مرزوق سيظل محتجزا في الولايات المتحدة في الوقت الراهن واضافت انه سيبقى رهن الاحتجاز حسب الطلب المقدم من وكالة الهجرة والجنسية . وسيعيد وضع ابو مرزوق الى ماكان عليه قبل ان تتقدم الحكومة الصهيونية بطلب لتسلمه وفي عمان قال رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي اذا طلب الامريكيون من الاردن السماح له بالعودة الى المنطقة وان يكون في الاردن فان الاردن سينظر في الطلب ويحاول المساعدة . واضاف المجالي اذا كان ابو مرزوق يريد والولايات المتحدة ترغب في ان يذهب الى الاردن فاننا سننظر الى ذلك بطريقة مواتية . وقال مكتب رئيس الوزراء الصهيوني نتن ياهو ان الكيان الصهيوني جمد طلبا قدم منذ ١٨ شهرا لتسليم ابو مرزوق .

امريكا تسعى للتدخل في زائير

□ واشنطن/انصات الجمهورية : اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان سفينة تابعة للبحرية الامريكية ترسو قبالة الساحل الغربي لافريقيا تقل (١٨٠٠) من مشاة البحرية مستعدة للتدخل في زائير . ونقلت وكالة رويتر للانباء عن المتحدث باسم وزارة الدفاع قوله ان السفينة التي يوجد على ظهرها طائرات مروحية قد تتحرك صوب الشاطىء اذا تطلب الامر ذلك وهي بانتظار اي طلبات من السفارة الامريكية . البقية ص٢

باخرة اخرى محملة بالحنطة ترسو بميناء ام قصر

□ البصرة/واع : رست على رصيف الميناء بميناء ام قصر بمحافظة البصرة الباخرة البنمية (ليما) وهي محملة بـ (٣٥) الفا و ٤٠٠ طن من الحنطة الاسترالية بموجب مذكرة التفاهم . وباشر العاملون في الميناء عمليات التفريغ لحمولة الباخرة . ويذكر ان هذه الباخرة هي رابع باخرة تصل الى الموانىء العراقية خلال اسبوعين □

وجهة نظر

ياسيد ايكيوس الشعب العراقي لهذا عام شؤم له

اعوذ غيلك والحجز — مثل عربي

■ صلاح المختار

ستة اعوام مضت وانت تنبش في كل شيء في العراق حتى وصلت الى محاولة نبش احلامنا وخصوصياتنا الانسانية والرغبة في اعتقال لحظات التأمل التي يقوم بها مهندس او عالم عراقي ! . ونبشك هذا حينما (دخل) الى عقولنا وافكارنا . اوصلك الى نهاية الطريق . فانت الان ياسيد ايكيوس بلا (اسلحتك) القديمة . وتزور العراق هذه المرة والاسئلة التي تلاحقك لايمكنك الجواب عليها . ومن يشيرها ضدك لم يعد العراق وحده ، بل انضمت دول عديدة الى هذا الفصل . لذلك اتمنى لو تستمع لي بمقال غادرته لكي تدرك الى اين تتجه في عام الحسم بالنسبة لك ولنا . فاللعبة وصلت منتهاها وضاق نطاق مناوراتكم .

واول ماأود ان تسمعه هو حقيقة ان عام ١٩٩٧ سيكون عام شؤم بالنسبة لك ، بعكس (سنوات السعد) التي تمتعت بها بين عامي ٩١ ـ ١٩٩٥ ففي تلك السنوات كانت تبني سمعتك كافضل خبير نزع سلاح في العالم عالج اكثر قضايا نزع السلاح ومشاكل المراقبة البقية ص٦

كول يرشح للانتخابات المقبلة

□ بون/انصات خاص : ذكر المستشار الالماني هيلموت كول انه سيرشح نفسه في الانتخابات التي تجري في اواخر ١٩٩٨ . وقال كول في حديث لشبكة (ايه ار دي) انه يرغب في لعب دور في توسيع حلف شمال الاطلسي والوحدة الاوروبية وبدء تداول العملة الاوروبية الموحدة .

وذكر امس بان من واجبه ان يرشح نفسه في الانتخابات بسبب الصعوبات التي تواجه المانيا وان البقية ص٢

عبدالمجيد : تجميد التطبيع ملزم لجميع العرب

□ دبي/ انصات خاص : صرح الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد في دبي ان قرار المجلس الوزاري للجامعة بتجميد اجراءات التطبيع مع الكيان الصهيوني ملزم للدول الاعضاء . وقال عبدالمجيد في مؤتمر صحفي ان البقية ص٢

المحطة الاخيرة

□ باشراف : مريم السناطي

زيارة الى المحطة الاخيرة

اثارت الحفلات التي اقامها الفنان المبدع عازف البيانو (سلطان الخطيب) في مهرجان (المدينة) في تونس الذي اقيم في شهر شباط لاحياء مدينة تونس القديمة اكثر من علامة استفهام وبدا الامر محيرا للاعلام والشارع التونسي ومرد هذا الاستفهام وهذه الحيرة هو كيف استطاع هذا الفنان الذي نمت وترعرعت موهبته في



سلطان الخطيب

سلطان الخطيب يحلق في تونس

بيئة محلية ان يتفوق على خيرة عازفي البيانو ويقدم مقطوعات غاية في الصعوبة والحداثة برغم وجود عازفين من فرنسا وبلجيكا وامريكا ودول اخرى وكانت تلبية هذا الفنان للدعوة التي وجهتها (المحطة الاخيرة) في التقليد الذي ارتأت ان يكون تقييما للمبدعين فرصة لحوار عميق حيث تطرق فيه الى هموم الموسيقى العربية وازماتها والى الموسيقى الكونكريتية والموسيقى الالكترونية وموسيقى الفوضى التي تجد في كل الاصوات موسيقى من صوت القطار الى ضوضاء الاسواق وكانت الحلقة التي تشكلت حول فناننا المبدع من الزملاء شوقي كريم ومحمد اسماعيل ومحمد بديوي اضافة الى مشاركة بقية الزملاء الذين تدخلوا في الحديث حوارا ومناقشة واضافة .

■ ماهو الصدى الذي لقيته مشاركة وفد العراق في هذا المهرجان ؟

ـ لقد كانت الحفلات التي اقامها الوفد العراقي حديث الجميع في هذا المهرجان الكبير الذي شاركت فيه فرق عربية وعالمية ونالت اقبالا منقطع النظير واكتظت القاعات بالجمهور في كل الاماسي فضلا عن التغطية الاعلامية المحلية والعربية والعالمية من شبكات تلفزة وصحف واذاعة وكان الوفد العراقي مكونا من منير بشير ونصير شمة وجبار عكار على الربابة وانا على البيانو .

■ كيف استطعت التعامل مع آلة البيانو من خلال معزوفات غربية كلاسيكية غاية في الصعوبة ؟

ـ هذا السؤال سئلت به في تونس وفي تونس هناك تعصب شديد للتراث المحلي الموسيقي ، وحرص بالغ او مبالغ فيه على عدم التأثر بالموسيقى الغربية او الالات الغربية . فينبغي ان اوله ردا على هذا السؤال انه ما اقدمه يعد من التراث العالمي بدليل انتشار هذه الموسيقى في كل انحاء العالم سواء في العراق او الهند او الصين .

■ما الذي يمكن ان يضيفه العازف الى نص موسيقي مكتوب ؟

ـ العازف ليس منفذا فقط وانما مبدع جديد للنص الموسيقي والمقطوعات التي قدمتها لم اقرأ النوطة لغرض تحويلها الى صوت فحسب وانما حاولت فهم وفق رؤية خاصة وسعيت لابراز المهم ومن ثم الاهم واركز بشكل خاص على الاماكن المكررة لان المستمع العربي ميال الى التكرار وهذا التكرار اثر في نفسي دون ان اشعر وهذه احدى صفات الانسان الشرقي .

■ هل تعتقد ان الخلل يكمن في عدم تدوين المقامات العراقية في نوطة موسيقية مما يمنع دراستها وتطويرها ؟

ـ ليس بالضرورة ونحن نتكلم عن المقامات بصورة خاصة وانما نتكلم عن الموسيقى بصورة عامة . فقلة التدوين في الموسيقى العربية يمنعها عن تطورها وفي نفس الوقت التدوين بالنسبة للموسيقى العربي معضلة كبيرة وهذا جانب مخجل

بقي ان نقول ان الفنان سلطان الخطيب عضو لجنة تحكيمية في مهرجان سوسة مع اربعة موسيقيين عالميين وعضو مشارك في يوم البيئة العالمي الذي تقيمه منظمة اليونسكو سنويا ■

■ نبيل وادي

القائد المجاهد يكرم الجمهورية

كرم القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله ورعاه) كوكبة جديدة من كتاب وصحفيي (الجمهورية) لهذه المناسبة يتقدم منتسبو (الجمهورية) الى راعي الابداع والمبدعين القائد المجاهد باجمل ايات الشكر والعرفان ويجددون العهد على البقاء جنودا مجاهدين في سبيل الوطن الغالي

صرخة تزلزل زنزانات الاسر

المقاتل ضياء محسن سوادي محسن اسير عائد ، تم اسره في عبادان يوم ١٩٨١/٦/١١ . وقد صارت قصة اسره موضوعا مثيرا ، تناقله الاعلام العالمي . وقد حدثنا عن هذه القصة ، قائلا :

ـ في احدى المناسبات ، جمع الايرانيون ، اربعة عشر الف اسير عراقي ، بحضور شخصيات سياسية ايرانية وغير ايرانية ، واعلاميين من مختلف دول العالم . وعندما وجدت الفرصة سانحة ، هتفت بعبارات مقاتلة ، على مسمع الجميع :

Sadam is A good President صدام رئيس جمهورية جيد .

وهو ما اسعفتني به انكليزيتي ، كي يفهم الاجانب والفرس ، ان الاسر لايثلم محبتنا للقائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه . وبعدها ظل الايرانيون يبحثون عني طويلا ، وقد تعاون رفاقي الاسرى على اخفائي عنهم ، خاصة عندما بثت اذاعة ، مونت كارلو الهتاف وسمعه العالم كله .



الاسير العائد ضياء سوادي

تطوير الواقع الثقافي في البصرة

عقدت نقابة فناني البصرة ، بالتعاون مع المجمع الاذاعي والتلفزيوني في البصرة ، ندوة :((تطوير الواقع الثقافي والاعلامي في المحافظة)) ادارها السيد محمد صالح عبد الرضا ، مدير المجمع طرحت خلال الندوة ، مجموعة من اوراق العمل ، من قبل نقابة الصحفيين ومنشاة الموانئ العراقية ونقابة الفنانين واتحاد الادباء والكتاب ومعهد الفنون في البصرة

تمخضت عنها نتائج وتوصيات . تلخصت باضطلاع جامعة البصرة بدورها في نشر الثقافة العلمية والتخصصية وتطوير الاعلام .

البصرة

الكتاب والوثيقة

بمناسبة احتفالات نيسان الخالد تنظم دار الكتب والوثائق ندوتها العلمية الرابعة الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٤/٣ وفي قاعة القائد بمقر الدار الكائن في باب المعظم وتتناول الندوة في محورين ، الاول بعنوان الكتاب وتعقد صباحا ويكون المحور الثاني عن الوثيقة في الساعة الخامسة من اليوم نفسه .

زمن القلوب الوحيدة

يعرض قريبا من تلفزيون العراق ، مسلسل((زمن القلوب الوحيدة)) تاليف فاروق محمد واخراج طارق الجبوري.. تمثيل فاطمة الربيعي وانعام الربيعي وسعدية الزيدي وكنعان وصفي ورياض شهيد . المسلسل يقدم الصمود العراقي العظيم بوجه الحصار الجائر عبر قصة اجتماعية شائقة .

ندوة حول الاسرى

□نظمت مديرية التوجيه السياسي ندوة ثقافية تتناول الجوانب التي تتعلق بالاسير .. و قدم المقدم الدكتور سعيد مطلك بحثه في موضوعة الاسير في المنظور التاريخي والديني فيما تناول العقيد الطبيب محمد نصيف الاثار النفسية وعملية غسل الدماغ التي تمارس ضد الاسرى

المصورون الرياضيون

□ تقيم الجمعية العراقية للتصوير امسية ثقافية فنية للمصورين الرياضيين الحاصلين على جوائز عالمية بالمحافل الفوتغرافية الدولية وذلك يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٧/٤/٢ الساعة السادسة مساء في مقر الجمعية ، وستضيف كلا من المصورين كريم جعفر ، طارق سليم ، صباح العاني ، وصباح جاسم ، والدعوة عامة □

العلم والباراسيكولوجي

□ يضيف قسم الهندسة الكيمياوية في الجامعة التكنولوجية الدكتور [illegible] عبدالحميد لالقاء محاضرة حول العلم والباراسيكولوجي ، وذلك في الساعة (١١) من صباح اليوم الاربعاء وفي قاعة ابن الهيثم في مبنى الجامعة □

الموروث الشعبي في قصص نجمان ياسين

د . نجمان ياسين

ملتقى حسين الاعظمي يضيف الدكتور نجمان ياسين رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب للحديث عن الموروث الشعبي في قصصه مع قراءات قصصية تتناول المثل الشعبي والاسطورة ومايمكن ان يهتم بالموروث الانساني العام يعقب القراءات حوار مفتوح حول المنجز . وتاتي هذه الاستضافة كمحاولة لتوثيق المنجز الابداعي العراقي في الصورة والصوت وذلك يوم الخميس ٩٧/٤/٣ الساعة العاشرة صباحا وعلى قاعة الملتقى .

معرض للكاريكاتير

يوسف فاضل

■تقيم شركة نفط الجنوب في البصرة ((معرض الكاريكاتير السياسي الشامل السادس)) للرسام يوسف فاضل . يتناول المعرض الشرخ الكبير في جدار الحصار الذي حدث عند تدفق النفط العراقي . وتجسيد صبر العراقيين وصمودهم امام الطغيان الامريكي . ـ يقام المعرض بمناسبة اعياد نيسان واعياد الميلاد الميمون وفي قصر الشركة .

مهرجان دبي الدولي

يغادرنا الفنان صلاح عبد الغفور ، هذا الاسبوع ، الى دولة الامارات العربية المتحدة ، للمشاركة في مهرجان دبي الدولي للموسيقى والغناء ، الذي يقام للفترة من الاول من نيسان ولغاية الاول من ايار/١٩٩٧ . يقدم خلاله مجموعة من الاغاني والمقامات العراقية الاصيلة

وتاتي دعوة الفنان صلاح عبد الغفور للمشاركة باغان تراثية ، من قبل القائمين على المهرجان ، دلالة على مايحمله الفن العراقي المعاصر ، من اصالة يحرص الفنانون العراقيون ، على التواصل معها ، بجدية ومواظبة وايمان بها

صلاح عبد الغفور

المخرج المجري لايوس كوردنياك : المستقبل للفيلم الوثائقي

لايوس كوردنياك

يقول المختصون ان السينما الوثائقية هي سينما الحقيقة ، ولكن كيف يتم تناول هذه الحقيقة وعرضها . فللحقيقة وجوه عدة وزوايا كثيرة ، فقد يختار هذا المخرج وجها للحقيقة يراه هو مناسبا لما يريد ان يقدمه او يطرحه من تصورات ، وهذه التصورات تبتعد حد ما عن حقيقة الشيء المعروض ، فالحقيقة لا يمكن ان تعرض الا من خلال مخرج واع ومؤمن وعمل منفتح على العالم .

المخرج المجري لايوس كوردنياك قام باخراج العديد من الافلام الوثائقية التي استثمرت قضايا عربية محورا لتلك الاعمال وكان من ابرز تلك الاعمال فلم الانتفاضة ، واخر عن حرب الخليج ، وهو يعمل حاليا على تصوير فلم وثائقي عن التحولات الكبيرة التي تحدث في العراق .

يقول كوردنياك عن تصوراته للفلم الوثائقي اعتمد في انتاجي للافلام الوثائقية على اقل عدد من المساهمين في انتاج الفلم ، واهتم بقضايا عالمية مهمة انعدمت فيها الحقيقة وحق الشعوب المضطهدة وصراع الشعوب من اجل نيل حريتها ، فمثلا عندما صورت الانتفاضة الفلسطينية في سنتها الاولى قبل ثماني سنوات ، وكان اول فلم عالمي ، عرض في ٤٥ دولة وشاهده في الصين فقط ٥٠٠ مليون شخص ، وهو ليس تسجيل صوري للاحداث انما ادمجت فيه تصورات وتحليلات واستنتاجات اكدت ان الانتفاضة ستبقى مستمرة ، وهذا ما يميز افلامي الوثائقية عن الافلام الاخرى اذ انها تندرج ضمن افلام موجة الحقيقة .

■ اين ترى المستقبل للفلم الروائي ام الوثائقي ؟

ـ السينما الروائية لها جمهورها الواسع ، وكذلك الفلم الوثائقي ، ولكنني لا افكر في ان اتجه الى الافلام الروائية ، لانني ارى ان الحياة اغنى بكثير من الرواية . ومن هنا جاء التزامي بالحقيقة على الرغم من وجود التوابل والمؤثرات فيها . فالجانب الروائي ياخذ جزءا مقتطعا من الحياة ويبدع بالنسج عليها ، ولبقى سعيدا الى اقدم من خلال الفلم الوثائقي وجهات نظر وانقلها وهو ما لا يمكن تعويضه

■ ما الهدف من زيارة بغداد ؟

ـ جئت الى بغداد مع فريق عمل يتالف من خمسة اشخاص لانتاج فلم عن الحياة اليومية الحالية للشعب العراقي بعد ما حققه العراق على الصعيد العالمي من مكاسب متميزة على الرغم من الحصار الظالم ، واستطعنا ان نحقق نسبة انجاز الزيارة اكثر من اسبوعين استطعنا ان نحقق نسبة تراها في مرحلية هذا العمل تقارب الـ (٥٠٪) وهي نسبة تراها في المرحلة اذا كان بامكان الفريق ان ينجز الفلم عن العراق في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عراق اليوم خلال هذه الفترة التي امضيناها في بغداد . ■ محمد جبار

رمسيس يتخلى عنه مكانه



رمسيس

■قررت السلطات المصرية نقل تمثال رمسيس الثاني القائم في الميدان المعروف باسمه وسط القاهرة منذ(٤١) عاما الى جوار هرم الجيزة وتمثال خوفو . وذلك لتجنيبه مخاطر التلوث الناجم عن عوادم السيارات . ويبلغ ارتفاع تمثال رمسيس ٩/٨ امتار وكان قد جلب من ممفيس العاصمة القديمة للفراعنة ٣٠كم جنوب القاهرة الى ميدان باب الحديد المقابل للمحطة المركزية للسكك الحديد في عهد الرئيس جمال عبد الناصر في ١٩٥٦

منطقة كردستان الى اين؟ ندوة موسعة

تقيم دار الثقافة والنشر الكردية ندوة ثقافية موسعة في ضوء الاحداث الاخيرة بمنطقة كردستان بعنوان

منطقة كردستان .. إلى اين ؟ وذلك في مساء يوم السبت ٥نيسان ١٩٩٧ الساعة الخامسة والنصف في قاعة الدار ويشارك فيها مجموعة من السياسيين والمثقفين العراقيين.

الذاكرة

يستعد المخرج فخري العقيدي لتقديم مسرحية(الذاكرة) للكاتب الجيكي فاتسلاف هافل التي تعد امتدادا للمسرح الطليعي الذي بداه يوجين يونسكو وصموئيل بيكيت

من جانب اخر يقوم الفنان فخري العقيدي بتجسيد احد الادوار الرئيسة في المسلسل التلفازي (الزمن الصعب) الماخوذ عن مسرحية(الملك لير) لشكسبير اعدها الكاتب علي زين العابدين

ملتقى الرواد

يقيم ملتقى الرواد ندوة بعنوان (المرأة بين الحب والفلسفة) للباحث عبدالغني الملاح يوم الاحد ٦ / ٤ / ١٩٩٧ تمام الساعة السادسة مساء في نقابة الفنانين بالقصر الابيض والدعوة عامة للجميع

مدارات

فضيلة التكريم الصدامي

ايمكن ان يموت الانسان مرتين ؟ او يعيش مرتين ؟

نعم انه قدر المبدع اينما خلق . مات في زمن القهر للابداع ، والاهمال للمبدع ، قبل ظهور الطيف الواعد الذي شيد ـ التقدير الاسمى ـ معبدا تتبارى فيه القرائح بابداع المنتجات الانسانية ، والذين رحلوا قبل الظهور المتسامي ودعوا الحياة يستصحبون غصتهم والمهم والحاجة التي الهبت ظهورهم بسياط الحرمان مع استمرار الشقاء الدائم لعوائلهم الذين لاذنب لهم سوى جنون راعيهم المتشبث بعطائه السخي لتجميل وتلطيف حياة الناس بمجانية .

والذين اتحدث عنهم بمقدمتي هذه كنت شاهدا ورفيقا لبؤسهم حصد من عمري نصفه ، فهل جنب الزمان ؟ سؤال ظل بلا جواب .. حتى تحركت الشرعة التغيير والانبعاث تصدح بالحمل تغريد حضاري يتناغم فيه الاعتبار والتقدير والموقع الاجتماعي المتقدم للمبدعين في الفضاء المتميز الذي اصبح فيه التنافس عنوانا مرسوما على اعمدة دولتنا الفتية ـ الدولة الصدامية المثلى ـ التي رسمت عوامل النهوض الواهبة في كل حقولها الحضارية في سمات مبهرة تكتشف المسار الامثل بتنوع مؤسساتها لتكون فضيلة التكريم الصدامي احدى شمائلها المتعددة .. وليعيش المبدع في ارضنا مرتين .

وهاهم جيل صدام الحكيم يترجمون نيل تحاليفه في تقاليد تكريمية باحتفاء وفي مسيرتي المتواضعة في قاعة الرباط امس تؤسسها باقة ورد ارسلها الاستاذ عدي صدام حسين تضمنت كلمات نبيلة تتسامى فيها الشمائل والسجايا الصدامية . لولا طرق الشيمي لكنت اول الحاضرين في حفل تكريمكم ـ انها والله استحقاقات دون بعضها تسديدها بتواضع امامها . د الجميل مهما تعالى ، مرحى للمبدعين الذين عاشوا زمن دولتنا الفتية الدولة الصدامية المثلى التي اجتمعت الحكمة والزعامة في قائدها ومؤسسها الحكيم صدام حسين اعزه الله □

فاروق هلال

الجمهورية

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
زهير الغامري

حديث الساعة

قرار الجامعة العربية الاخير
العبرة بالتنفيذ !

□ غالب زنجيل

ربما يعد البعض قرار الجامعة العربية الاخير بتجميد (التطبيع) مع الكيان الصهيوني قرارا (جريئا) وسط الظرف التردي الذي تعيشه الامة العربية ، وان القرار قد اعاد الى الاذهان شعار التضامن العربي في حده الادنى . إلا ان هناك حقيقة قد تم غض النظر اليها وهي ان الجامعة العربية لم تصدر قرارا بالتطبيع مع الكيان الصهيوني اساسا . وان الاطراف التي (طبعت) علاقاتها معه قد خرقت العديد من القرارات التي اصدرتها الجامعة العربية والتي تحرم على الدول الاعضاء فيها اقامة اية علاقات سياسية او اقتصادية او ثقافية . لا بل ان لجنة المقاطعة مازالت قائمة ضمن تشكيلات الجامعة العربية الاساسية والتي يعول عليها ليس في منع اقامة علاقات مع الكيان الصهيوني بالنسبة للعرب . انما منع الدول الاخرى ـ غير العربية ـ من اقامة علاقات اقتصادية او غيرها مع الكيان الصهيوني . اذا . فقرار الجامعة العربية الاخير كان ضروريا وملحا فهو يؤكد ان الجامعة لم تقر بالتطبيع . والاقرار بالتطبيع لابد ان يحصل على ...

... بين الحالتين . فالتوصية غير الزامية .. والقرار الزامي الى حد ما . وهذه احدى التفسيرات التي تضعف من اهمية القرار وجديته .

والحاصل ، ان القرار بتجميد التطبيع امام امتحان صعب . ولن تكون الانظمة التي تخرقه بمنجاة هذه المرة !

المجلس الوطني يشرع باتصالات جديدة لتأمين احترام إيران لحقوق الاسرى العراقيين

□ بغداد/زامل غنام : اوضح السيد خالد الساعدي عضو المجلس الوطني رئيس لجنة حقوق الانسان فيه ان المجلس الوطني اضطلع بدور متميز ضمن مؤسسات الدولة الاخرى بحماية حقوق وحريات المواطنين ومنها حماية حقوق ...

ونشر حالات التعذيب والضغط التي تعرض لها الاسرى العائدون من ايران وتكليف مجموعة عمل برلمانية تنبثق عن لجنة حقوق الانسان في المجلس تتولى تنسيق الجهود والمواقف الخاصة بموضوع الاسرى ...

... دور الامم المتحدة في مواجهة الصراعات الاقليمية والدولية وتاكيد دور الحركة في التحذير من نتائج العولمة الاقتصادية . واضاف ان الاجتماع يناقش ايضا مشكلة فرض الحصار والمقاطعة على الدول ...

... السياسية والشعبية ودعوة وسائل الاعلام الاهتمام وابراز هذه القضية اعلاميا وتحديد اسبوع اعلامي وسياسي ، للتذكير والتعبئة من اجل الاسرى ومعاناة ذويهم من جراء احتجاز اسراهم طيلة هذه الفترة

في عطلة الجمهورية

العراق يدين التدخل الامريكي في الشمال

□ ادلى ناطق باسم وزارة الخارجية بتصريح الى وكالة الانباء العراقية امس الاول علق فيه على قيام المدعو ديفيد والش المسؤول في وزارة الخارجية الامريكية بالدخول الى شمالي العراق بصورة غير قانونية تحت ذريعة القيام بمهمة الوساطة لانهاء الاقتتال بين الزمر الكردية المتناحرة ... ان حكومة جمهورية العراق تؤكد مجددا استهجانها وادانتها لهذه التحركات الامريكية اللامسؤولة والتي تاتي ضمن مسلسل مواصلة اعمال العدوان والتدخل في شؤون العراق الداخلية خدمة للمخططات ... واستمرار الحالة الشاذة المفروضة من ... على شمالي العراق ... الاحزاب الكردية من ... واضاف ان تجربة السنوات الماضية اكدت ...

... العراق عن القروض وقيمة الصادرات النفطية والارباح المتحجزة لدى الشركات العربية المشتركة وودائع الجهاز المصرفي العراقي لكل من السعودية وسوريا والبحرين والكويت والصومال والامارات ...

وفيما يلي جدول بالمبالغ المستحقة للعراق على بعض الاقطار العربية كما هي ...

الدولة	القروض	النفطية	الارباح المتحجزة لدى الشركات العربية المشتركة	ودائع الجهاز المصرفي العراقي	المجموع الكلي
السعودية	-	٤٨٠٫٨٤١	٩٫٧٤٤	٢٠٫٧٨٩	٥١١٫٣٧٤
سوريا	-	٣٩٥٫٨١٦	١٫٢٥٦	-	٣٩٧٫٠٧٢
البحرين	-	-	-	٢٨٥٫٩٠٩	٢٨٥٫٩٠٩
الكويت	-	٢٦٫٣٦٣	٢٥٫٣١٠	٩٦٫٣٥٧	١٤٨٫٠٣٠
الصومال	٧٧٫٥٩٠	-	-	-	٧٧٫٥٩٠
الامارات	-	-	-	١٦٫٧٨١	١٦٫٧٨١
مصر	-	-	١٫٧٦٨	٠٫٤٣٨	٢٫٢٠٦
المجموع	٧٧٫٥٩٠	٩٠٣٫٠٢٠	٣٨٫٠٧٨	٤٢٠٫٢٧٤	١٫٤٣٨٫٩٦٢

مسؤول دولي : روسيا ستكون قوة اقتصادية عظمى

□ موسكو / انصات خاص : قال المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو امس ان روسيا ستصبح قوة اقتصادية عظمى . وقال كامديسو امام لجنة الميزانية في دوما الدولة (مجلس النواب) يمكن لهذه الدولة ان تصبح قوة اقتصادية عظمى (ولكن هذا لايمكن تحقيقه بغير الاصلاحات) على حد تعبيره .

واضاف (نحن نعتقد ان هذه فرصة ولكن دوما الدولة يضطلع بمسؤولية هائلة لاقامة الهيكل ...

... الضرائب المنخفضة . ومضى قائلا (انني مستعد الان لان اطلب من مجلس المديرين مواصلة صرف الساط الشريحة الثانية من برنامج القروض الذي يستمر ثلاث سنوات وبرنامج ١٩٩٧ / ١٩٩٨ جاهز تقريبا ويمكن ان يبدأ صرف القساط الشريحة الثانية للشهر القادم . واضاف كامديسو ان كثيرا من القرارات ترجع الى الدوما . ولم يقر الدوما بعد سلسلة مشروعات قوانين تقدمت بها الحكومة وتشمل قانونا ضريبيا يقول الوزراء انه ضروري لتدعيم خطط الانفاق والعائدات مستقبلا .

تدهور قياسي لشعبية المحافظين

□ لندن / واع : اكد استطلاع للراي ان حزب المحافظين البريطاني يمر الان باسوأ وضع منذ الانتخابات العامة السابقة التي جرت في نيسان ١٩٩٢ حيث يشهد تراجعا خطيرا في شعبيته الى جانب سمعة رئيس الحكومة جون ميجور . وقال الاستطلاع الذي اجراه معهد موري ونشر في لندن امس وبالمقابل فان حزب العمال عزز من شعبيته باجراء التغيير والاصلاحات التي هي المطلب الرئيسي للناخبين البريطانيين . واضاف ان ...

فرنسا ترفض بيع طومسون

□ باريس/انصات خاص : قالت صحيفة لو فيجارو الفرنسية امس ان الحكومة الفرنسية ان ...

... فضائح عميل جديدة في حرب التجسس بين موسكو وواشنطن

... كشف عميل سابق للمخابرات الامريكية ... لصالح المخابرات السوفيتية لمدة عشرة اعوام وبيعه لها ... من الاسرار والمعلومات . وقد اثارت اعترافات العميل المزدوج الدريك ... (C.I.A) واستقالة عدد كبير من قياداتها . وذكر الجاسوس المزدوج في ...

اطباء الاسنان العرب يعبرون عن اعتزازهم بالمواقف القومية للرئيس القائد

□ بغداد/ واع : عبر اطباء الاسنان العرب عن اعتزازهم بالمواقف القومية الشجاعة للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين معاهدين سيادته على البقاء اوفياء على المبادىء وبذل كل الجهود والطاقات لخدمة الامة العربية . وجاء في برقية رفعها باسمهم الدكتور غالب الجاسم الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب لمناسبة اختتام اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد . في ختام اعمال اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب في دورته الاربعين المنعقدة في عمان للفترة من ١ ـ ٤/٤/١٩٩٧ يتشرف المشاركون في هذه الاجتماعات ان يرفعوا لسيادتكم اسمى ايات التقدير والوفاء والامتنان والاعتزاز لمواقفكم القومية الشجاعة النابعة من ايمانكم الثابت بحق هذه الامة في النهوض والتقدم والانطلاق نحو تحقيق اهدافها النبيلة وبناء وحدتها المنشودة والارتقاء الى مستوى الطموح الانساني المعبر عن اصالتها وتاريخها العريق الحافل بالمجد والقيم الخيرة مؤمنين بان قيادتكم الفذة هي المعبر الحقيقي الامثل لارادة امتنا وكل العرب الاحرار والخيرين في العالم .

سيدي القائد العربي

ان اتحاد اطباء الاسنان العرب الذي يحظى بدعمكم اللامحدود بشكل رافدا من روافد وحدة الامة والعمل العربي المشترك في مواجهة التآمر المستمر الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية على العراق والقطر امتنا والتي تستهدف الابقاء على حالة التمزق والامعان في تجزئة الامة خدمة لاغراض استعمارية مقيتة . وقد ادركنا ان التفاعل المبدئي مع قضايا امتنا العادلة هو حجر الاساس في تصميمنا على التصدي لكل اشكال التآمر والعدوان الامبريالي الصهيوني مؤكدين ان العراق العربي سيبقى قاعدة الامة في الصمود والابداع برغم مايضعه الاعداء من معوقات في طريق نهضته الجديدة لما يمتلكه هذا القطر المجاهد من مقومات حضارية وعلمية مشرقة .

الصحافة الخليجية تهاجم الازدواجية

... في حقيقته الى تدمير العراق كطاقة اقتصادية وبشرية وعسكرية وابعاده نهائيا عن التاثير في ما تسعى له امريكا في المنطقة من مخططات معادية لخدمة ... الدولية كان يهدف ...

يا سيد ايكيوس انتبه فهذا عام شؤم لك

... تعقيدا وصعوبة .

وهي قضية الاسلحة العراقية التي حظرت ، وكنت تفتخر جدا بالقول بان نظام المراقبة الذي صممته للعراق سيكون تجربة عالمية ناجحة ستفيد في اماكن اخرى من العالم في اطار النزع الشامل لاسلحة الدمار الشامل في العالم .

في تلك الفترة تعاونا معك بشكل مفتوح رغم مصاعب عديدة برزت وكنا نصدق انك محايد لانك كنت ترفض اعطاء راي في القضايا السياسية وتصر على الاكتفاء بالتعامل مع القضايا الفنية الخاصة بنزع السلاح . وكانت دول العالم تنظر الى عملك بصفته عملا فنيا متطورا يجري دون اغراض سياسية رغم ماتوجه على تقاريرك في عام ١٩٩٤ من اشارات الى (نقص) في المعلومات ...

الطارق . بعد ان اصبحت الاغلبية تستمع الينا ... الاثبات ان تنفيذ مذكرة التفاهم لم يضع حدا لمعاناة الشعب العراقي ... الموت والمرض والعذاب بسبب الحصار المستمر ... فان ضغوط الراي العام ستزداد عليك ... (الشك) التي اصبحت محفزا للشك بنواياك حتى بالنسبة ... غير صديقة للعراق .

ان الزيادة البسيطة في الغذاء والدواء سوف لن تلغي ... الانسانية وستبقى بيوتنا شاهدا على نقص الغذاء ... شاهدا على شبه انعدام الدواء وعطل الاجهزة الطبية ... الدولارات لاعادتها للعمل . وهذه حقيقة اصبحت ... اخفاؤها .

والمشكلة الثالثة التي ستواجهها يا سيد ايكيوس ...

حركة عدم الانحياز تطالب بدور دولي

عبدالمجيد : تجميد التطبيع

وزير النفط : اول عقد بيع غاز عراقي

اكول يرشح ...

... الشعبي لتنسيق التعاون

امريكا تسعى ...

الرئيس القائد يتلقى العهد من المشاركين في الندوة العلمية الرابعة للكتاب والوثيقة

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من المشاركين في الندوة العلمية الرابعة للكتاب والوثيقة والتي نظمتها دار الكتب والوثائق عاهدوا فيها سيادته على التزام نهج سيادته في البحث والتحليل والكتابة . وجاء في البرقية التي رفعتها باسمهم السيدة ناصرة السعدون مدير عام دار الكتب والوثائق . لمناسبة انتهاء الندوة العلمية الرابعة للكتاب والوثيقة والتي نظمتها دار الكتب والوثائق مهتدية بمقولة سيادتكم (لا نريد ان نضع كتابا في المكتبة وانما نريد ان ننقل الكتاب الى الحياة ونعززه ونطوره بالحياة) والتي شارك فيها رؤساء واساتذة الجامعات والباحثون والدارسون واهل الفكر والراي والمعرفة من ابناء شعبكم العجب . نرفع الى سيادتكم يا راعي الفكر والثقافة والبحث العلمي عهد الولاء المطلق لشخصكم الكريم مؤكدين التزامنا بالمنهج الصدامي في البحث والتحليل والكتابة .. ذلكم لنا القائد الذي ينير لنا الطريق نحو مستقبل افضل □

عهد للقائد من المشاركين في مؤتمر البصرة الهندسي الرابع

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من المشاركين في مؤتمر البصرة الهندسي الرابع لمناسبة اختتام اعماله جددوا فيها العهد لسيادته على البقاء جنودا مخلصين للمساهمة في بناء صرح التقدم والنهوض العراقي الشامخ المزدهر . وجاء في البرقية التي رفعها باسمهم الدكتور عبدالامير سهم رسن عميد كلية الهندسة في جامعة البصرة .

سيدي الرئيس القائد المفدى ..

ان الملاكات العلمية الهندسية العليا التي شاركت في اعمال المؤتمر والتي يدفعها للبذل والعطاء حب العراق وحب القائد العظيم تعاهد سيادتكم على ان تبقى في خدمة مسيرة النهوض مجسدة قدرة العقل العراقي المبدع ومستجيبة بوعي عميق للمضامين الرائعة التي عبرت عنها رسالة سيادتكم التاريخية الى السادة الوزراء في ١٩٩٥/١٢/٢ عهدا سيدي الرئيس القائد المنصور بالله على ان نبذل المزيد من الجهد من اجل رفعة عراقنا الصامد وهو يواجه باقتدار عال مخططات الاعداء الامبرياليين والصهاينة والعملاء وسنظل جنودا مخلصين للمساهمة في بناء صرح التقدم والنهوض العراقي الشامخ الذي يزدهر تحت ظل قيادتكم التاريخية المناضلة □

عهد للقائد من منتسبي جامعة البصرة

□ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من الدكتور اكرم محمد صبحي محمود رئيس جامعة البصرة لمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتاسيسها عاهد فيها على ان تبقى جامعة البصرة في ظل خيمة سيادته حماسا متوهجا في مواكب العبور وعطاء متدفقا في دروب البناء وصورة مشرقة لكل القيم الرائعة .. وجاء في البرقية .. انه لشرف ان تحتفل جامعة البصرة بالذكرى الثلاثين لتاسيسها وهي تمتلئ زهوا برعايتكم الكريمة للعلم والعلماء وتمضي قدما في استلهام المعاني السامية لتوجيهاتكم السديدة على طريق الرفعة والسمو في ساحات العلم والمعرفة ان هذا العام عام ابتكار وابداع لاننا اتخذنا من ندوة النهوض حافزا للسعي الدؤوب الذي جعلنا نظل على المستقبل باصرار ثابت ومثابرة جادة على الاشعاع الحضاري ونحن اكثر اقتدارا في المنازلة الكبرى لتهشيم الحصار الجائر وافشال اهدافه الخبيثة □

تنفيذا لأمر القائد انجاز صيانة الروضتين الحسينية والعباسية

□ كربلاء/حسن النواب : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه انجزت الملاكات الهندسية والفنية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع مديرية اوقاف كربلاء اعمال اعادة تذهيب وصيانة قباب الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين والابواب المطلية بالذهب والمينا ومنارتي الروضتين وصيانة اضرحتهما اضافة الى اعمال صيانة الكاشي الكربلائي المزجج والمرمر الايطالي والمرايا والمقرنصات والكتائب القرانية داخل الحرم وخارجه وكذلك اعادة اعمار السور الخارجي للروضتين من الكاشي الكربلائي والطابوق المنجور وبنفس الزيارة الاسلامية المستعملة سابقا . وقال السيد حسن عبيد حسين مدير اوقاف كربلاء ان اعمال الصيانة شملت ايضا صيانة الابواب الخشبية لمداخل الروضتين وابواب القاعات والغرف وذلك بطلائها بالذهب الخالص حيث بلغت كمية الذهب المستعملة (٤٥) كغم كما تم صيانة الكاشي المعرق بالذهب لطارمة الروضة الحسينية المقدسة بالاضافة الى صيانة اجهزة التبريد في الروضتين المقدستين ونصب اجهزة تبريد جديدة في الروضة العباسية □

رئيس منظمة السلم والصداقة والتضامن يلتقي ايف بونيه

□ بغداد/واع : التقى السيد صلاح المختار رئيس منظمة السلم والصداقة والتضامن العراقية السيد ايف بونيه عضو الجمعية الوطنية الفرنسية . واستعرض السيد رئيس منظمة السلم والتضامن معاناة الشعب العراقي واستمرار الحصار الظالم المفروض عليه منذ اكثر من ست سنوات ومحاولات امريكا واللجنة الخاصة لوضع العراقيل لفرض اطالة امد الحصار . وتم خلال اللقاء استعراض سبل تطوير العلاقات العراقية الفرنسية □

١٢ ورقة عمل في ندوة الصناعة والبيئة

□ بغداد/هناء عبدالزهرة : تبدا اليوم على قاعة المركز الثقافي الصناعي اعمال الندوة الاولى للصناعة والبيئة التي تنظمها وزارة الصناعة والمعادن تحت شعار (الاهتمام بنظافة انهارنا من التلوث الصناعي وغير الصناعي من اهتماماتنا المركزية) . وقال الدكتور مالك ناهي المدير العام للهيئة العامة للتدريب والتاهيل رئيس اللجنة التحضيرية ان انعقاد هذه الندوة ياتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد سيادته بضرورة الاهتمام بالبيئة ومنع التلوث باعتبار ذلك مسالة حيوية تهدف الى الحفاظ على الصحة . واضاف ان الندوة تتناول بالبحث والدراسة (١٢) ورقة عمل اعدت من قبل عدد من الباحثين والمختصين تغطي الصناعات الانشائية والكيمياوية والبتروكيمياوية والغذائية والهندسية

مهرجانات فرح لمناسبة اعياد نيسان الخالد

□ بغداد والمحافظات/الجمهورية : تشهد محافظات العراق كافة فعاليات احتفالية متنوعة لمناسبة اعياد نيسان الخالد . فقد اعد الاتحاد العام لنساء العراق منهاجا احتفاليا تضمن رفع معالم الزينة واللافتات واقامة احتفال مركزي في مقر المكتب التنفيذي . وتقيم فروع الاتحاد في بغداد والمحافظات احتفالات موقعية وافتتاح معارض لرسوم الاطفال ونتاجات المراة وعقد الندوات الثقافية والصحية واسواقا لبيع الملابس باسعار مناسبة للمواطنين وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين وتكريم عوائل شهداء الحزب .

واعدت قيادة فرع السليمانية برنامجها الاحتفالي الذي تضمن احتفالية كبرى لمجلس طلبة السليمانية فضلا عن فعاليات اخرى لمجالس الشباب تؤكد الولاء المطلق للمسيرة الجهادية التي يقودها الرئيس القائد المناضل صدام حسين . وتضمن المنهاج الاحتفالي لمحافظة المثنى ازاحة الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين تزين مدخل مدرسة الجمهورية في السماوة وتنظيم مهرجانات فرح ومعارض فنية تعكس جانبا من انتصارات الحزب القائد وافتتاح دورات البعث العظيم لنيل شرف ...



... الثقافية . واعدت محافظة الانبار برنامجها بخطى الاحتفالات يبدأ برفع معالم الزينة واللافتات على واجهات الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية وعشرات المعارض الفنية والمهرجانات الادبية والشعرية والمهرجانات الاحتفالية العفوية والدبكات الشعبية وحفلات الاستقبال والاستعراضات الرياضية .

وتقيم محافظة واسط احتفالات فنية ومهرجانات رياضية والقاء محاضرات ثقافية عن نشاة الحزب ونضاله واقامة معارض للفنون الحرفية والتشكيلية وافتتاح دورة البعث العظيم لنيل شرف العضوية . وتقيم [illegible] في وزارة الصناعة والمعادن التي [illegible] المساهمة في معارض [illegible] الانتاجية وشركات القطاع [illegible] لبيع منتجاتها الوطنية للمواطنين مباشرة وباسعار مخفضة ابتهاجا باعياد نيسان الخالد . [illegible] البرنامج الاحتفالي الذي اعدته محافظة بابل المنظمات المهنية والجماهيرية والاتحادات والنقابات ودوائر الدولة كافة وسيتم في ايام نيسان الخالد افتتاح عدد من المشاريع الخدمية والتطويرية تشمل انجاز شبكة الشوارع الرئيسية والفرعية والساحات في مركز الحلة واحيائها وافتتاح (٣) عيادات طبية شعبية في مركز المحافظة وازاحة الستار عن جداريات لصور الرئيس القائد وتنظيم مناظرات ثقافية عن تطور فكر الحزب واقامة معارض للصور الفوتوغرافي والبوستر السياسي ومسيرات للشموع وتكريم عوائل [illegible] نيسان □

انجاز صيانة وتصليح «٣٦٥» جهازا طبيا في بابل

□ بابل/سمير عبد مهدي : تنفيذا للمضامين الرائعة لرسالة القائد الجهادية تمكنت الملاكات الهندسية والفنية في دائرة صحة محافظة بابل من صيانة وتصليح (٥٦٠) جهازا طبيا وخدميا وباسلوب التدبير العراقي محققة وفورات مالية تجاوزت (٤) ملايين دينار . وقال الدكتور فاضل عباس عبود المدير العام لصحة المحافظة ان الاعمال المنجزة تاتي ضمن خطة الدائرة لاعادة تصليح الاجهزة الطبية العاطلة والمتضررة .

نقل اكثر من «٣» ملايين طالب وطالبة مجانا

□ بغداد/امال سلمان : تمكنت الهيئة العامة لادارة النقل الخاص ضمن مشروعها الوطني لنقل الطلبة من نقل اكثر من (٣) ملايين و(٣٠٠) الف طالب وطالبة مجانا الى مواقعهم الدراسية وفي عموم محافظات العراق منذ بداية تنفيذ المشروع في تشرين الاول عام ١٩٩٥ .

وقال المهندس قيس عبدالحسين الخزرجي المدير العام للهيئة لـ (الجمهورية) ان الهيئة بادرت بالتعاون مع اصحاب المركبات بنقل الطلبة مجانا وابتداء من الساعات الاولى من الدوام الرسمي وكذلك عند انتهاء الدوام وفي ساعات محددة مساهمة منا في دعم المسيرة التربوية والتعليمية في القطر وفي فك الاختناقات التي تحدث خلال الساعات الاولى من الصباح وقبل بدء الدوام الرسمي والتي قد يكون لها تاثيرها على الطلبة من حيث الوصول الى مواقعهم الدراسية وهذا الاجراء سهل من حركة النقل وخاصة بين الطلبة .

واضاف ان مجموع المركبات التي شاركت في هذه الفعالية اكثر من (٦٠) الفا وبمختلف الاحجام . وتم في بغداد فقط وخلال هذه المدة نقل اكثر من مليون ونصف المليون طالب وطالبة . مشيرا الى ان الهيئة وتقديرا منها لمبادرة اصحاب المركبات من النقل الخاص تعمل على تقديم الحوافز والتسهيلات لهم وخاصة داخل مرآب النقل □

باشراف : عبدالجليل موسى

في الدوري الممتاز بكرة القدم

الصقور الحالقة اقتربت كثيرا ...

الطلبة والزوراء تعادلا في مباراة مثيرة وفوزتين للمينـ...

□ ازداد طرق الصقور على ابواب لقب الدوري للموسم الحالي بكرة القدم بعد ان واصلوا انتصاراتهم فحققوا فوزا جديدا امس على صلاح الدين (١-صفر) فوسعوا فارق النقاط الذي يفصلهم عن الوصيف (الطلبة) الى (ثمان) مستفيدين من تعادل الاخير مع الزوراء (١ - ١) ..

الصقور تحصد النقاط

في ملعب الصناعة اضاف الصقور ثلاث نقاط جديدة برغم ان تحقيقهم لم يكن بالصورة المطلوبة والتي تمناها جمهورهم فاكتفوا بهدف وحيد بعد طول عناء سجله هيثم كاظم في الدقيقة ٦٦ من المباراة التي قادها بنجاح السيد صباح قاسم .

تفوق الجويون معظم الوقت ولعبوا في ساحة صلاح الدين الذي لجا الى الدفاع غير انهم لم يحسنوا استغلال الفرص التي سنحت لهم بينما اعتمد لاعبو صلاح الدين على الهجمات المرتدة التي كادت تثمر عن التسجيل لولا ظل الغيرة .

وبدا اكرم عمانوئيل الذي لم يظهر بمستواه للمرة الثانية بعد مباراة الكاس امام الزوراء اضاعة فرص التسجيل في الدقيقة الرابعة عندما طوح بالكرة الى فوق العارضة وهو داخل منطقة الجزاء نجح بعدها الحارس صلاح مجيد في رد كرة وليد ضهد . اعقبه فريد جعفر بكرة ضعيفة ... [illegible]

وقبل انتهاء الوقت بخمس دقائق امر الحكم مدرب صلاح الدين السيد كريم علاوي بالتوجه الى المدرجات بسبب الاعتراض .. وقال الحكم بعد المباراة ردا على سؤال للجمهورية عن الذي حدث بان اية اساءة لم تصدر من المدرب سوى الاعتراض على قراره باحتساب خطا ولم يجد معه بدا من ذلك الاجراء .

تعادل مثير بين الطلبة والزوراء

وامام جمهور غفير زاد على الاربعين الف متفرج اكتظت بهم مدرجات ملعب الشعب قدم الزوراء والطلبة مباراة قوية تميزت بالسرعة والاثارة ووجد الحكم السيد محمود نور الدين صعوبة في السيطرة عليها ... [illegible]

فوز الميناء على الرمادي

□ البصرة/محمد بكر

حقق الميناء فوزا جيدا على الرمادي بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في البصرة وقادها الحكم محمد صاحب اذ تمكن لاعب الميناء ... من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة (٢٢) من المباراة ... [illegible]

المصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية

مناقصة الاعمال الحديدية لمشروع المجمع التجاري في ...

على بركة الله يعلن المصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية عن المناقصة الموصولة ... بالاشتراك في المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص (اصحاب ورش ومعامل الحدادة حصرا) مراجعة ... والعقود/بناية الادارة العامة في ساحة الميدان مقابل ديوان محافظة بغداد للاطلاع على الشروط ... لقاء مبلغ ١٠٠٠٠ عشرة الاف دينار غير قابل للرد في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ... موعد لقبول العطاءات هو الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء ٩٧/٤/٩ ومن الله التوفيق .

للمزيد من المعلومات هاتف ٤١٦٤٩٣٩ داخلي ٢٦٠ .

المدير العام

خطابات

انتبه ، هنـاك مخالفة ، اختمهـا بالشمع الاحمر

الممنوع يحتفل (بمخالفة) فاقدة للذاكرة !

ان نرتكبها ونمضي كان شيئا لم يكن فتطم بعدها بتحول الممنوع الاجتماعي الى كائن يفر بها بمهارة تفقدنا الذاكرة وتنسينا مشاكساتها فتتوارى بعيدا عن الانظار تلملم جراحها هو امر عبثي ، لمن ولان اسمها مخالفة – لا تعالج باحلام غير معقولة انما باعتقالها داخل اسوار الذات وختمها بالشمع الاحمر قبل ولادتها حفاظا على ممنوعات تمثل انظمة وقوانين تعد وجهاً من اوجه التحضر ، انه امر يتطلب شيئا من الواقعية وليس خيالا خصبا او نصائح يطويها التناسي بعد حين .

■ اسماء محمد مصطفى

جولة الممنوع المرغوب

حتى في اللغة العربية توجد ممنوعات مثل (الممنوع من الصرف) والتجاوز عليها يعد مخالفة نحوية ، وبعيدا عنها ، شاع بين الناس ان (كل ممنوع مرغوب) ... [illegible]

[illegible]

عـذراً لكنه الممنوع !

الناس والحياة

□ باشراف: نرمين المفتي

... مرسومة على سيكارة .. والطريف ان ... الفعلي لكن .. جولتك انتهت هنا .. فاترك لنا البقية .

اصوات تشاركنا

والبقية تاتي ، ولا غرابة ، بدءا ببسمات شيطانية .. فالف تعرف .. لخرق ممنوعا تتحرر من ثقل ما .. لخرقه تشعر بنشوة الانتصار .. وندفع هذا الوسواس عندما نسال .. كيف تنمي لدى الفرد الشعور بمسؤولية عدم الخروج على الممنوعات ؟

● تقول الدكتورة انعام جلال استاذة علم اجتماع الاسرة في كلية الاداب – جامعة بغداد :

– يرتكب البعض المخالفات لاشباع رغبة ذاتية كالفضول . وقد يرفض المخالف ما يقوم به من خرق الممنوع لكنه في الوقت نفسه يصر على المخالفة لاثارة الانتباه . ان الامر يتعلق ايضا بمقاييس حياتنا الاجتماعية في الوقت الحالي والتي اصبحت دون ما نطمح اليه اذ ان هناك المخالفين معتادين نمطا معينا من الحياة يستوجب ضغط الظروف الى تغييره . ولا شك ان عامل التربية يدخل في موضوع الالتزام بالانظمة والاعراف والامتناع عن ارتكاب الممنوع . والاسرة هي المدرسة الاولى في تلقين الفرد الضوابط الاجتماعية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لانها تبني لديه ما هو مقبول او مرفوض ومن ثم ياتي دور المؤسسات الاجتماعية والجماعات المرجعية الاول كالمدرسة والتلفاز واصدقاء اللعب والتي تثير لدى الشخص جوانب قد لا يكون متعودا عليها في اسرته . والتزامنا تقاليدنا بالتصرف على النحو الذي يرضي مجتمعنا وانفسنا .

(وهذا) اللقاء

● التقينا بالدكتور قاسم حسين صالح استاذ علم النفس في كلية الاداب – جامعة بغداد حكاية تخللتها ثمة مخالفة .. كان الدكتور متاهبا للمغادرة عندما التقيت به لاحدثه عن هذا الموضوع . لذا جرى اللقاء في الشارع المجاور للكلية ، يقول الدكتور قاسم :

– يتعلق الامر بتغير القيم والتقاليد او ما يسمى بصراع الاجيال . وكل مجتمع يمر بحالة تغيير اجتماعي يتعرض لهذا الصراع في حين لا تعاني المجتمعات المستقرة من ذلك .

● في تلك الاثناء ، كنت والدكتور نعبر الشارع المخصص لنقطة من مكان غير مخصص للعبور ، قلت له : انتبه يا دكتور فنرتكب الان مخالفة ، ولا علاقة لمخالفتنا بجيل حديث او قديم .. او بصراع اجيال .. فلماذا نفعل ذلك ؟ (لا تخبروا احدا انني ارتكبت مخالفة .. احفظوا سري الطلق جدا) !

قال الدكتور قاسم : ما دام الاخرون يخالفون ، فلم لا نخالف نحن ؟ هكذا يقول البعض .. صمت لحظة ثم استكمل حديثه :

– ان عملية خلق الموازنة في هذه الممنوعات تبدا من الاسرة التي يفترض بها تنشئة ابنائها بالقيم الاجتماعية والاخلاقية والدينية ، ومن ثم المدرسة ووسائل الاعلام واخيرا الشارع . وما يجري عندنا هو غياب التساوق بين هذه المؤسسات . احيانا تنمي العائلة قيمة تربوية معينة لدى المراهق يجد في الوقت نفسه نقيضا لها في التلفاز . ان عدم التزام الفرد بالممنوعات يعود احيانا الى اعتقاده بان الاخرين لا يلتزمون بها ، فلم يلتزم بها هو ؟ (كما سبق وقلت) وقد يرجع احيانا اخرى الى اسباب نفسية كالرغبة في التحدي او لاخذ الحيف كان يخرق ممنوعا اثر اخر انتقاما من قانون لم ينصفه .

● شكرت الدكتور قاسم وغادرته الى الجريدة ، واستنتجت من حديثه وحديث الدكتورة انعام ومشاهداتنا ان المطلوب منا جميعا هو العمل جديا على حث الجهود للوصول الى توافق بين المؤسسات الاجتماعية من حيث ما تبثه من قيم – ليس الامر صعبا انما يتطلب نية صادقة تلقي المخالفات الى النسيان .

وذلك العلاج

● ان تفقد المخالفة (ذاكرتها) او بعتقلها (الممنوع) ! الامر خيال محض ، فالعلاج يبدا منا اولا .. عسى ان لا اكون قد استبحت ممنوعا ما (غير ما تعرفون) في هذا الموضوع ، فلست راغبة في فقدان ذاكرتي .

كاريكاتير/شمال جمال

الناس والحياة

هل يدفع التساهل نحو التجاوز ؟

□ علي الواسطي

من فضلك لاتتساهل في تطبيق القيم لانك ستجد من يطالبك بالمزيد من التساهل حتى تذوب ومع انك لاتملك حق التساهل مهما كان موقعك او نيتك فانك لاتملك ايضا حق الاجبار على تنفيذها .

بدا طبيب واحد يزاول عمله داخل فوضى يتفرج عليها الموظفون ثم ذهبنا الى (كراجات) السيارات في الدورة والكاظمية وبغداد الجديدة والبياع ومدينة صدام ورأينا كيف يتوسل موظفو النقل الخاص بالسواق لكي يوصلوا الركاب الى نهايات الخطوط المحددة لسيرهم

□ اراء

التقينا السيد منصور انهيت مدرس مادة الاسلامية فقال ان هذه التساهلات من الجهات المنفذة للقانون ومهما كانت نياتها فانها في كل الاحوال تلحق بالانسان ضررا بالغا لانها تولد احساسا لدى المواطن بقابلية القانون على حمل بذرة تجاوزه من خلال الافلات من احكامه بمساعدة المنفذ

ويقول المحامي احمد كمال انني مع تنفيذ احكام القانون وتعليماته ومع مراقبة المنفذ حتى اخر خطوة لان نتائج وخيمة ستلحق بالقانون نفسه فالقانون ثمرة ارادة المجتمع كي ينظم من خلال نصوصه علاقاته بما يضمن سلامته فاذا حاول شخص او مجموعة انتهاكه او التساهل في تنفيذه فانها تعتدي على حق المجتمع وكلما تساهلنا في التنفيذ فان التطبيق سياخذ مسارا

ويقول المشرف التربوي حمدي سليمان انه بالرغم من التاكيدات التي يسمعها من الجهات المسؤولة التي تدعو الى وجوب تنفيذ القانون الا انه يلمس يوميا تساهلا يصل الى حد الاهمال من الجهات المعنية بالتنفيذ ويرى ان يتم دراسة تشكيل حلقات مهمتها متابعة الجهات التنفيذية المقصرة بواجبها .

فاذا تجمعت (التساهلات) من هذا وذاك تدحرجت الفوضى من شاهق وازداد حجمها لتسحق الانظمة والتعليمات التي تحافظ على علاقات الناس وترقى بمستواها الى مايليق بانسانية الانسان وتؤشر الرقي الاجتماعي والثقافي لاي شعب من الشعوب .

وفي ظروف الحصار الظالم حدثت تجاوزات ومازالت على الكثير من الانظمة والتعليمات وفي كثير من مفاصل حياتنا اليومية وقد تساهلت الجهات التنفيذية مع اولئك المتجاوزين حتى تعذر وربما استحال تنفيذ وتطبيق احكام القوانين بعد ذلك ولنصحبكم معنا في جولة في شاحنة محملة بالعجول من محافظة ذي قار الى نينوى ثم نعود بالشاحنة نفسها محملة بالتبن الى محافظة واسط مارين بنقاط السيطرة والتفتيش فماذا راينا ؟ لقد كان السائق يجهل ماهو الممنوع وغير الممنوع ولذلك كان يتعرض لشتى الاسئلة من قبل السيطرة وبدات التوسلات والقيل والمحاورات والهمسات وانتهت بذهاب الشاحنة ذهابا وايابا الى المحافظتين ونرى ان يتم اعلام سواق الشاحنات بما يجب عليهم تجنب نقله وكتابة الممنوعات على لوحة تعلق في نقاط السيطرة تلافيا لاي سلوك كيفي او مزاجي في التعامل ولكي لاتنعكس تلك السلوكيات على الجهات المسؤولة الساهرة على سلامة البلد والمجتمع وسمعته .

ثم استمرت جولتنا وفي اوقات متعددة في عدد من شوارع ناحية البشائر وقضاء الحي في محافظة واسط وفي قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار واطلعنا على الكثير من التجاوزات ولاحظنا في الكثير من الشوارع اعمدة متقاطعة تتدلى منها الذبائح لبيع اللحوم ثم مررنا بشوارع مدينة صدام في بغداد وراينا سوق (مريدي) يتمدد على عدة شوارع فيمنع السيارات من المرور والوصول الى نهايات خطوطها وفي الساعة الرابعة عصرا دخلنا العيادة الطبية الشعبية التخصصية في مستشفى صدام العام فلم نجد سوى عدد كبير من المرضى يتدافعون حول نوافذ مغلقة حيث لاموظف ولاطبيب وحين قاربت الساعة الخامسة

الا انظمونا نحن مستعجلون

باشراف : عبدالجليل موسى

فرحة الكرخ لم تتم !

□ هادي عبدالله :

[illegible]

النتائج الاخرى

من النتائج الاخرى ... [illegible] ... (٢ – ١) .

[illegible]

□ ٧٢

في ضوء حديث القائد في الجلسة السابعة لمجلس الوزراء

التماسك الوطني .. قوة الحاضر وضمانة المستقبل

□ عبدالرحمن عناد

خص الله تعالى العراق بمزايا متعددة لكنها نادرة في خصوصيتها واجتماعها الذي ربما يبدو في غيره من البلاد ، عامل قوة وكابح تطور . ومن هذه المزايا ان تركيبته الاجتماعية متنوعة منذ زمن بعيد ، لكن عناصر المجتمع فيه لاتتنافر بل انها تتفاعل لتصل حالة الانصهار . في المنعطفات المرحلية الخطيرة وتصب جهودها في مجرى حماية الوطن ضد المخاطر الخارجية وتحييد عوامل الفتنة .

صحيح ان بعض النظم السياسية التي سبقت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز كانت تعاني من تباين التركيبة الاجتماعية من حيث ضغطها عليها الذي كان ياتي - غالبا - من الخارج بتاجيج التنافر تنفيذا لمخططات وسياسات تحقيق الفرقة خدمة للاجنبي واستغلاله لثرواتنا . لكن الحال تغيرت بشكل جذري بعد الثورة التي امنت تماسكا وطنيا عبر عن نفسه بنسيج اجتماعي نادر ، لايمكن وجوده الا في بلد عريق امتدت جذوره في الحضارة الانسانية بعيدا .

ولقد ادركت القيادة منذ الايام الاول للثورة الثغرات التي يمكن للاعداء ان ينفذوا منها ، ليحققوا اغراضهم الخبيثة ، وفي مقدمتها مانفذوه من تباين النسيج الاجتماعي والوطني فعملت على غلق تلك الثغرات بتدابير قانونية واجتماعية وسياسية ووطنية وفقا لفكر ومنهج واضحين فزادت من التماسك الوطني وتوحيد طاقات الشعب كلها لبناء مستقبله .

وقد شخص القائد خلال الجلسة السابعة لمجلس الوزراء هذه الحقيقة خاصة استهداف الوحدة الوطنية وقد جاء هذا التشخيص انطلاقا من تحليل الواقع وربط مستجداته مع ماضيه واستبصار ماهو مخفي - او يراد اخفاؤه - من مخططات الاعداء حيث يقول سيادته : «ان الهدف السياسي للنظام الرسمالي الامريكي هو الغاء النسيج الحضاري والاجتماعي للشعوب لكي يسهل للشركات الامريكية التسلل بسلعها ونفوذها المالي والسياسي لتاخذ دورا رياديا قياديا في نهب ثروات الشعوب وقتل ارادة النهضة فيها» وبداهة فان ذلك ينطبق على كل انواع الاستعمار الذي عانت منه الشعوب ، وبضمنها شعبنا العراقي ، منذ تاسيس الدولة العراقية وحتى عام ١٩٦٨ ، شمولا للاستعمار البريطاني ونظامه وشركاته بهذا التشخيص الدقيق .

ان الخصوصية العراقية في هذا المجال تجلت على ارض الواقع في التفكير والسلوك والتبصر ، والدليل على ذلك مجموعة من المؤشرات التي يمكن ايراد بعضها :

□ ان النسيج الحضاري العراقي كان يزداد قوة وصلابة في اوقات الخطر ، سواء كان في مرحلة التخطيط او التنفيذ ويكفي ان نقدم برهانا موقف شعبنا الموحد في اخطر مامر به ، كالعدوان الايراني ، والعدوان الثلاثيني والحصار المتواصل والقائد يوضح هذا بقوله : «ان الشعوب الحية تحفظ الاساسيات في الماضي والحاضر .. مهما تعرضت اليه من محن ومالاقت من تضحيات» .

□ ان الطليعة الواعية ذات الادراك الشمولي والارادة المستقلة ممثلة بالقائد صدام حسين كان لها الدور الابرز في تامين وتفعيل التماسك الوطني وتقوية النسيج الاجتماعي دائما لان وجود القائد - كما هو معروف - يبعد التنافر ويزيل الضعف مثلما يعلمنا منطق التاريخ وشواهده فكيف اذا كان القائد مؤمنا ومفكرا وقادرا على التصرف الضروري في اصعب الظروف وان يكون بؤرة جذب واشعاع حتى في احلك الاوقات .

□ معرفة عناصر نسيجنا الوطني ، ان خصوصية العراق امر واقع لايمكن تغييره حيث يقدم التاريخ منذ اكثر من ستة الاف عام اسطع البراهين على هذا بل ان الاعداء انفسهم قد ادركوا ذلك وعرفوا صعوبة التعامل مع لعبة تفكيك الوحدة الوطنية وائتلاف عناصر هذا النسيج الاجتماعي المتين والمتآخي .

□ تمتع شعبنا بكافة قومياته وطوائفه بقدرة فهم مغيرين له وملوثيه سواء من العدوانيين في الخارج وشرذمة العملاء في الداخل وكان هذا الفهم هو اساس اتخاذ الموقف الصائب والفعل الوطني «لان الاشرار لايستهدفون اسماءنا بل يستهدفون ارادتنا وارادة شعبنا» كما يقول القائد .

□ ان الضالين والمغرر بهم والضعي العصي في عجلة حركة وطننا كانوا على الدوام قلة غير فاعلة غير قادرة على التكاثر بل ان بعض هذه القلة كان يجد في قابل الايام ، من الوعي وادراك هول وعواقب فعله مايدفعه الى تصحيح موقفه والعودة الى المسار الوطني .

□ ان شعبنا بمثل هذا النسيج الوطني المتفرد ، عرف بالفعل وادرك بالتجربة أن مستقبله رهن به وحده ، قرارا وفعلا ، بدءا من صنع حضارته العريقة التي شادها ابناؤه بانفسهم دون عون او دفع اجنبي وحتى اليوم بانموذجه الحضاري المميز مرورا بكل المراحل الوطنية والتاريخية لاحقا .

زعماء حلف «وارشو» المنحل يطرقون ابواب «الناتو» المغلقة !!

□ د . عزيز الدفاعي — مكتب الجمهورية - بوخارست

□ تبذل العديد من حكومات (حلف وارشو) المنحل جهودا كبيرة لدخول حلف شمال الاطلسي ففي صوفيا ووارشو ، وبراغ ، وبوخارست ترفع الحكومات هذا الشعار ضمن برامجها الانتخابية كاحد عناصر نجاحها لما يعنيه هذا الانضمام من فتح للابواب بوجه مواطني هذه البلدان التي تعاني من مشاكل اقتصادية وسياسية كبيرة بعد انحلال (الكوميكون) وحلف وارشو في اعقاب انهيار جدار برلين ، وانتهاء الحرب الباردة .

وينطلق الحرص على عضوية (الناتو) من رغبة هذه البلدان الارتباط بالدول الصناعية المتقدمة وتحديث مؤسساتها العسكرية ، ووقوعها تحت مظلة الحماية الغربية في مواجهة اي اعتداء خارجي محتمل بيد ان الصورة تبدو اكثر صدقا اذا ماعرفنا ان الاتحاد الاوربي يرفض منح حق العضوية الكاملة لاية دولة في اوربا الشرقية والوسطى مالم تدخل ضمن (الناتو) .

وقد اوضح هذا الشرط مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوربي (هانس فين دين بروك) دون ان يشير الى (ارتباط مشروط بين الانتماء الى الناتو) والحصول على عضوية المجموعة الاوربية ولكنه صاغ الامر بحيث اوضح ان البلدان التي لن تحصل على حق الانتماء الى الناتو لاتتوقع ان تحصل على جائزة الترحيب داخل اروقة الاتحاد الاوربي .

اكد على هذا الامر بروك خلال مناقشة جرت في بروكسل مؤخرا عندما اكد في ذات الوقت ان هذه البلدان التي سيقبل ترشيحها في الناتو في المرحلة الاولى عليها الا تتوقع الدخول ذاتيا ودون شروط .

وخلال نفس هذه الجلسة اوضح سفير الولايات المتحدة الامريكية في (الناتو) (روبرت هونتر) انه (من غير المعقول ان يوافق الحلف على طلبات جميع البلدان الراغبة في العضوية دفعة واحدة) واضاف (لكن الابواب ستبقى مفتوحة) وعقب بروك على الامر بقوله (ان دخول المجموعة الاولى لايمكن ان يشكل عقبة او يغلق الابواب بوجه الاخرين) .

وتبدو (جيكيا ورومانيا وهنكاريا وبولونيا) من اكثر المتحمسين لدخول هذا الحلف ، ان هذه البلدان تبذل جهودا حثيثة وتستجيب للكثير من الرغبات المقدمة من الولايات المتحدة في مقابل وعود بدعم مطالب ترشيحها لعضوية حلف شمال الاطلسي . كما قامت بانفاق مئات الملايين من الدولارات من اجل تحديث ماكنتها العسكرية بما ينسجم وهيكل (الناتو) وتركيبته التعبوية .

فعلى سبيل المثال انفقت رومانيا مبالغ طائلة رغم الازمة الاقتصادية لتحديث طائرات (الميك) السوفيتية بالتعاون مع المصانع الاسرائيلية الحربية .

وقد اشار مصدر رسمي في حلف الناتو مؤخرا الى ان (سلوفينيا) قد اصبحت مرشحا قويا لدخول الناتو في المرحلة الاولى في وقت لن يقبل فيه ترشيح رومانيا رغم الجهود التي تبذلها فرنسا بهذا الصدد ورغم النتائج العسكرية الجيدة التي حققتها رومانيا على الصعيد العسكري حسب تقرير (رويتر) .

ويشير بعض المحللين الى ان الخلاف الصامت بين فرنسا وواشنطن ربما كان احد اسباب عرقلة انضمام بعض الحلفاء الجدد الى الناتو ، ويشيرون بهذا الصدد الى انسحاب فرنسا من قوات المطرقة التي تضم واشنطن ولندن وباريس والتي شكلت منطقة محمية فوق شمال العراق بدعوى حماية الاكراد .

ويشعر كبار المسؤولين في بوخارست بالاحباط ويؤكد خبراء مختصون في بلدان اخرى كانت اعضاء فعالين في السابق في حلف (وارشو) ان المشكلة اذا كانت ذات طابع عسكري تقني بحت فان الخلاف لابد ان يقع داخل الكيان الاوربي . ويتساءلون عن (المواصفات المطلوبة) التي تجعل العضو المرشح مستوفيا لشروط الانضمام الى عضوية (الناتو) الكاملة .

امام هذه التساؤلات اوضح وزير الدولة الفرنسي للشؤون الاوربية (مايكل بيرنر) خلال زيارته لبوخارست مؤخرا (ان المشكلة في جوهرها سياسية وانه يجب اعادة النقاش في بروكسل حول توسيع نطاق الناتو) واضاف بيرنر في مؤتمر صحفي (فرنسا ترغب في جعل رومانيا عضوا في الناتو ومنذ الجولة الاولى لتوسيع الحلف وسنقدم دعمنا الكامل لهذه العملية) .

وعلق الدبلوماسيون في بوخارست امالا عريضة على الزيارة التي قام بها شيراك الى رومانيا في ٢٠ شباط من هذا العام والتي مهد لها مسؤول كبير من وزارة الخارجية الفرنسية الذي زار بوخارست لهذا الغرض والتقى بكبار المسؤولين فيها وعلى راسهم رئيس الجمهورية (اميل كوستانتنسكو) كما اوفدت رومانيا وزيرا رفيع المستوى الى باريس للاعداد لهذه الزيارة المهمة جدا ، حسب تعبير الدبلوماسية في بوخارست .

الدول الاخرى في حلف وارشو ، المنحل تبعث بممثليها الى عواصم الغرب لبحث هذا الموضوع من اجل اقناع (١٦) عضوا في الناتو كل على حدة من اجل الفوز بعضوية الحلف ضمن الجولة الاولى . وقد تحرك مؤخرا ممثلون رفيعو المستوى من هذه الدول ليحطوا الرحال في بون ، ثم اوتاوا .

المستشار الالماني هيلموت كول الذي زار جيكيا مؤخرا ووقع اتفاقا تاريخيا اعتذر فيه للشعب الجيكي من الجرائم التي ارتكبها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية بحق ثلاثة ملايين جيكي ، وأكد ان بلاده تدعم بقوة انضمام جيكيا الى حلف الناتو وان بون ستقنع باقي الحلفاء بوجهة نظرها ويتوقع الجيك دعم وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت لطالبين لكونها في الاصل جيكية .

وقد اوضحت الوزيرة الامريكية في اول تصريح لها دعمها لتوسيع حلف الناتو وانضمام اعضاء جدد له للحفاظ على الامن والاستقرار في اوربا والعالم - من الجديد بالذكر ان ايا من هذه الدول لن يحصل على العضوية قبل عام ٢٠٠٢ ..

والمشكلة التي تواجهها بلدان اوربا الشرقية وتحاول التغافل عنها بصعوبة هي مشكلة الرفض الروسي لتوسيع الناتو وانضمام بلدان مجاورة لها لهذا الحلف كانت حتى الامس القريب حليفا استراتيجيا لموسكو .

ولم تحقق المفاوضات التي اجراها مبعوثون من واشنطن وقيادة الحلف مع زعماء الكرملين اي تقدم بناحية اقناع موسكو بتوسيع عضوية الحلف الذي لايشكل اي تهديد لمصالح موسكو .

ويواجه هذا الامر انتقادا كبيرا داخل المؤسسة العسكرية الروسية التي تعيش اجواء سابقة نتيجة الصراع المحتدم على عرش الكرملين في اعقاب تردي الحالة الصحية للرئيس الروسي يلتسين .

ان انصار الزعيم الشيوعي زيغانوف وحلفاء الجنرال (ليبد) الذي يعتبر من اقوى المرشحين وكذلك القوميين الروس بزعامة (جيرنوفسكي) يهاجمون كل خطوة من شانها توسيع حلف الناتو في اوربا الشرقية والوسطى .

ان هذا الانزعاج الروسي بين جنرالات وزارة الدفاع الروسية عبر عنه تصريح احد القادة العسكريين الذي طالب قيادة الكرملين بتوجيه الصواريخ النووية باتجاه عواصم دول الناتو اذا ماأصرت على ضم اعضاء جدد لها وتحويل حدودها الى قواعد عسكرية غربية توجه سلاحها باتجاه موسكو .

الزعيم القومي الروسي جيرنوفسكي المعروف بتصريحاته النارية انتقد بشدة وحذر كلا من بلغاريا ورومانيا لرغبتهما بالانضمام الى الناتو ووصف مواطنيها بانهم (ذو اصول غجرية) وهدد بان رومانيا ستكون ساحة لاي حرب قادمة بين روسيا وحلف الناتو .

بين رغبات دول اوربا الشرقية والوسطى بالانضمام الى الناتو بدعم هذا الطرف او ذاك في قيادة الحلف وخاصة واشنطن وباريس تبدو مرحلة مابعد الحرب الباردة مليئة بالمفاجات وربما الاحداث السابقة وبداية كتاب صدر مؤخرا في فرنسا احداث رواية تتحدث عن الحرب (حرب عالمية ثالثة) يسيطر فيها الجنرالات على الحكم في موسكو ويبدا زحف الروس الجدد في اوربا الغربية والذي يقابل بضربات نووية امريكية تقابلها اخرى روسية .. ثم ينتهي العالم ... !!

امريكا الصغيرة

□ عبدالله عباس

باي قياس نقيس سعة نفوذ امريكا ، ومن اية زاوية ننظر الى حجم امريكا في ظل ادارتها الراسمالية الشريرة التي تتصور انها تمد سيطرتها وتكبر حجمها ، امام انظار الايمان .. وان حبلها متهرئ دقيق وان الالحاح على سلوكها سوف يقطع الحبل وسيظهر حجم امريكا امام عين العقيدة والاخلاق وستظهر ادارتها الدخيلة بمظهر العاجز والخاوي والمأزق .. الذين ترعبهم امريكا هم اولئك الذين ينقصهم الايمان وجذور الاصالة لذلك يهتزون فزعا امام كل حجم كبير ويركعون والذين يفرحون بالادارة الامريكية وحجمها الكبير العدواني هم اولئك الذين خلقهم الله ضمن الادنياء وضعفاء النفوس والاخلاق ولضعفهم الاصيل المتواصل ومنهم من يتعلق باذيال امريكا ويدخلون في جلودهم لكي يظهروا بحجوم كبيرة ، ويساهم المرعوبون وضعاف النفوس المعجبة بامريكا مع الادارة الامريكية في تصدير افلام شيطانية واشاعة اوهام بان امريكا هي سيدة العالم الوحيدة وان العالم هو مرتعها ومن معها ، لكن الحقيقة هي ليست كذلك فامريكا بالرغم من دعاياتها ومحاولاتها التضليلية وظهورها بمظهر مخادع وبحجم اكبر من واقعها تدلل على نفسها بانها صغيرة وانها خائفة ومرتبكة امام مواقف الايمان وحقيقة العقيدة والانسانية .

كل من يخالجه الشك في كون الادارة الامريكية ادارة لا اخلاقية وضعيفة ومهزوزة امام سطوة الحق والعقيدة والايمان وانها خبيرة في الاجرام والارهاب ومعاداة الحرية وحق البشرية في الحياة الحرة الكريمة عليه ان يراجع سجل مؤامراتها ضد العراق وعليه ان يدقق في النبرة المرتجفة لتصريحات المسؤولين الامريكان بحق العراق .. وسيعلم مدى حجم عراق العقيدة والايمان الكبير ومدى صغر امريكا الخالية من الايمان ووضعها في اي مستنقع نتن .

أنا الساعي الى مجدٍ رفيعٍ لتشمخَ قامتي ويعزَّ شأني

عادل الشرقي

ساكتبُ عنكَ ما تدريه عني
لتشمخ فيك قافيتي وفني
ساكتبُ عنكَ بالمقل الغوالي
لأنّ هواك امنيتي ولحني
ساكتبُ لا املُ وليس تذوي
بيَ الافكارُ او تنسلُ مني
بانك اعظمُ الشرفاء مجدا
وفيك من الحضارة كلُّ شانٍ
وانك فخرُ هذي الارض فينا
ومجدك خالدٌ ولكلِّ قرنِ
لذا ساظلُّ اكتبُ ما اضاءتْ
بيَ الكلماتُ في فرحي وحزني
ولو حلقتُ اخفقُ في الاعالي
وسافرتِ العيونُ بكلِّ ركنِ
سابقى أطلقُ الكلماتِ شدوا
واصرخُ يابحور الشعر غني
وشدِّيني الى العليا صعودا
لانسجَ غنوتي من كلِّ لونِ
ويا حلمي الذي يسري بقلبي
بحقِّ هواي نحو هواي مُزني
بأن امشي على الاهداب شوقا
فانْ ابطاتُ في ممشاي خُذني

على جنبيكَ شذَّ اليَّ نبضي
فانْ تعبتْ بيَ النجوى اعني
ودعْ جفني يرتجفانِ خبّا
فانْ فاضتْ دموعي لا تلمني
وهزني انْ أسيلَ رؤاي شعرا
فانْ نضبتْ بيَ الاشعارُ جئني
بما خبّاتُ من صورٍ عذابٍ
لعلكَ تحتوي املي وظني
انا المنسوجُ من لغةٍ وفيضٍ
من الكلماتِ واللهفِ المُعنِّ
انا الساعي الى مجدٍ رفيعٍ
لتشمخَ قامتي ويعزَّ شاني
ساكتبُ بالدموعِ كتابَ حبٍّ
لاعظمِ مَنْ راتْ في الارضِ عيني
لصدامَ الذي افديه روحي
وتشهدُ اضلعي ورفيفُ ابني
وخفقةُ وجنتيه إذا اطلتْ
عيونكَ سيدي فرطَ التمني
فما احلى الدعاءَ بكلِّ يومٍ
ليحميكَ الالهُ بكلِّ .. يُمنِ
وما ابهى المحبةَ وهي تسمو
بهذا القلبِ كم تعني وتغني

بانَّ الله قد اعطى لشعبي
من الافذاذِ في الرجلِ المكنّْ
لمجدِ الاولين وقد تباهتْ
به الدنيا وقد هامتْ تغني
نبيلٌ ليس يشبهه مثيلٌ
واني منه جذرٌ وهو مني
عراقيُّ الرجولة صرتُ حضنا
له حولَ البلادِ وصار حضني
وهبْ اني قضيتُ العمرَ شدوا
وهبْ اني وهبتُ العمرَ هبني
فهل ساكون قد ارضيتُ نفسي
واين رضايَ عن نفسي واينى
انا الماخوذُ من عصبي ولبي
انا المبهورُ منذُ بريقِ سني
انا المتوحدُ المكتظُّ شعرا
انا الاتي الى الكلماتِ مني
فانْ عصفتْ بيَ الافكارُ ازهو
رؤى واقولُ يا الله زدني
لاجعلَ كلَّ ذي مجدٍ رفيعٍ
يرددُ ما كتبتُ بكلِّ لحنِ
وكي تغدو القصائدُ مثل وردٍ
يفوحُ بها على الايامِ غصني
الا اني ساكتبُ طولَ عمري
لكي يتحدثَ التاريخُ عني
باني قد سعيتُ الى بهاهِ
اقولُ به غدا اني وابي
واني من حملتُ شغافَ قلبي
لصدامَ الحبيبِ بكلِّ بدنِ
لكي ارثَ الخلودَ بظلِّ فذ
هو المجدُ المسافرُ وسطَ كوني
هو الاحلامُ يرسمها مهيبٌ
هو الاملُ المبجّلُ والمدني

خليل حاوي والشعر الطليق
قصائد مجهولة

ليس سرا على عدد ممن عرفوا خليل حاوي انه كان يكتب شعرا بالعامية في بداياته ، لكن كتاب جان دايه الاخير يكشف بالاضافة الى ذلك امرا مهما تمثل في ان الشاعر الراحل تبنى مفهوما رائدا يميز بين الشعر العامي والزجل المنبري .

وصدر كتاب دايه اخيرا في سلسلة (فجر النهضة) بعنوان خليل حاوي والشعر الطليق .. قصائد عامية مجهولة .

في الفصل الاول وعنوانه (منظر العامية وشاعرها) يقول دايه انه سمع لاول مرة اسم حاوي الشاعر العامي من خلال عامل دهان كان شاعرا عاميا وزميلا لحاوي الذي انتحر باطلاق النار على نفسه في بداية الاجتياح الصهيوني للبنان صيف ١٩٨٢ .

وقال انه قبيل الحرب الاهلية ١٩٧٥ - ١٩٩٠ في لبنان تعرفت بعامل دهان يدعى كريم الكركي ، فلحاني مرتين .. الاول حين اخبرني انه شاعر وقد اسمعني بعض قصائده العامية .. والثانية عندما قال انه كان يعمل هو وخليل حاوي في البناء وان الاخير كان مثله ينظم الشعر العامي .

وبقي دايه متشككا في الامر الى ان عثر على قصائد عامية لحاوي في مجلة (الصبح) وفي مجلة (العرائس) التي عرفت اللبنانيين والعرب بشعراء كتبوا بالعامية ، بينهم الشاعر المعروف ميشيل طراد .

وقال دايه ان حاوي كان قد نشر قصيدتين من مجموعة قصائد (العرائس) في مجلة (بلبل الارز) عام ١٩٣٨ ثم تابع نشر الشعر العامي في الاربعينيات .

واضاف (وقد نشر في مجلة (صوت المراة) عام ١٩٤٦ القصيدتين اللتين اعدت نشرهما في هذا الكتاب ، ومن المرجح ان يكون حاوي قد نشر العديد من القصائد العامية خلال الفترة الممتدة من ١٩٣٨ الى ١٩٤٦ .

وراى ان حاوي الذي انتقل من الشعر العامي الى الفصيح سار عكس المالوف في هذا المجال ، اذ ان عددا من شعراء الفصحى اللبنانيين عمدوا بعد شهرتهم بالفصحى الى نظم الشعر العامي .

وقدم لهذه القصائد بمقالات لحاوي ، منها ان الشاعر الراحل ربما كان من اوائل الذين كتبوا موضوعات نقدية شكلت قاعدة فكرية وادبية تدعو الى الفصل بين الزجل وهو في رايه عمل (القوالين) على المنابر الشعبية وبين الشعر العامي الذي اعطاه اسم (الشعر الطليق) .

وفي هذه المقالات هجوم شديد على مفهوم شاعر معروف هو وليام صعب ، صاحب مجلة (بلبل الارز) للشعر العامي وقد وصف شعره بانه (ميكانيكي) ويجمع بين الفصحى والعامية .

وفي مقال بعنوان (الشعر والقوالون) نشر عام ١٩٤٠ قال حاوي ، كان الزجل قبل ان ينشر على صفحات الجرائد يدعى ناظمه قوالا اي ناظما ، بجيء نظمه تقليديا جامدا .. اذا افتخر ذكر الحسام والابجر وغاراته الجنوبية على القبائل المعادية .. واما غزله فقصائد ذليلة باكية في عتاب الوليف الهاجر .. يظهر التكلف جليا في معانيها وعباراتها المقتبسة عن الشعر العباسي .

واضاف (هكذا سيطرت الافكار والاساليب القديمة على الزجل فجاء بعيدا عن قلوبنا ، ولا يعبر عما يختلج في اعماقها ولم يستشفه في عصرنا إلا الطبقة القديمة التثقيف .

وفي ختام المقال تحدث عن شعراء بالعامية مثل ميشيل طراد وعبدالله غانم وكذلك كريم الكركي (حسون الجبل) بعد ان تحرر من اساليبهم واوزانهم الرثة البالية وسما الى الشعر الطليق .

افكار في الثقافة
الاسلوب في منفاه الجميل

ماجد اسد

لم تحدث الثورات الفنية في الشكل ، او الاسلوب ، الا بفعل ثورات عميقة في صميم الجوهر : رؤية العالم عبر الفن ، ومن خلال الجوهر الجديد ، المعلومات ونظام التفكير والحكمة الجمالية في الاخير لينتج ان تبقى الاشكال مستقرة بفعل استقرار المضامين والجوهر هو حصيلة عناصر اساسية وفرعية تخص الجنس الابداعي المحدد . فرؤية العالم تحدد وسيلتها التعبيرية ، ووسائل التعبير تقتضي استيعابها للخامات ان كانت شعرا او نثرا في المسرح او الرواية او القصة .. الخ فالاسلوب ليس الا هو المبدع وما دام المبدع على تماس مع حقائق الوجود (الطبيعة والانظمة الاجتماعية ، والتقاليد الثقافية) فهو ، في هذا السياق ، لا يخترع الا الاشكال المناسبة لرؤيته المعلنة او الداخلية .

وعمليا فان الثورات الاسلوبية - كالانتقال من الكلاسيكية الى الرومانسية ، لم تحصل الا بفعل متغيرات كبرى في النظام الحضاري ، واعرافه ، ثوابته ومتغيراته ، الامر الذي جعل الصراع في المدارس الفنية ، حتميا ، يطول احيانا ، ويقصر في احيان اخرى ، الا ان المتابع لتطور الاشكال الابداعية ، يلاحظ ، على نحو مدهش ، اننا كلما تفحصنا القرون الاخيرة ، وجدنا زيادة هذه المتغيرات . ولعل خصائص وروح عصرنا - في القرن العشرين - الشاهد المدهش على ميلاد مئات الاشكال ، وموتها ، حيث لم يبق من هذا الصراع الا تلك الاشكال التي لم تفقد سحرها الجمالي ، وجاذبيتها الخفية ، وهو امر يصعب شرحه او استيعاب ابعاده ما دمنا لا نجد في الاشكال الا عملية جدلية ترتبط بالرؤية الداخلية وبالموقف الفلسفي من الوجود والانسان .

ان هذه العملية اليوم تجعل الفنون متجاورة لدرجة ان الاشكال تسير نحو مجهولها نحو المناطق الاكثر غموضا ، حتى انها ما زالت بعيدة عن التعريف الرسمي ، او انها لم تدخل التعريفات المتداولة في الموسوعات والقواميس والمصطلحات .. فهل تسمية هذه الاشكال الفنية المتجاورة الى تهاونها غير القابلة للتسمية .

ان هذا الافتراض (المربك) يحيلنا الى المضامين في متغيراتها ، والى العوامل المكونة لها ، العوامل المضادة للجمود ، والباحثة عن هواء اتقى ، او قدرات غير عادية في الاكتشاف وفي الرؤية وفي الجماليات وفي الابعاد الروحية . فالاشكال (كلاسيكيا) جدلية الصلة بمحركاتها ، فما يحدث للاسلوب - مرئيا - هو في عمقه بمثابة متحركات في قاعدته التحتية .

ومغزى ان تتجاور الفنون ، او تتداخل ، او تاخذ بعضها من بعض ، يمثل حالة تجريب بالمعنى السائد في الاساليب الفنية ، وفي الوقت نفسه ، لا نريد ان تستقر عند جنس اخير محدد .

فالشعر ياخذ من التصوف ، والنثر ياخذ من الرسم ، والمسرح لا يهمل المكتشفات العلمية ، والسينما قد غدت وحدة بنائية لعناصر لا تحصى كالموسيقى والتصميم ومكونات العصر المختلفة .

بمعنى هناك ثورات داخل الجنس الواحد ، ثورات تبلغ درجة النفي ، لصالح الفن الاسمى ، وهناك ثورات تسير وتتجه نحو بلورة وحدة عضوية في حصيلة هذه العناصر .

ولكن الناقد - المتابع - المعاصر ، في مغزى ما فوق الحداثة وما بعد النقدية ، وهو يتفحص هذا الجنس (الوليد) يضع في خلده ان الجماليات ، والسحر ، والمدهش ، وغير المعلن ، والاسرار الفنية .. الخ تشكل قيمة جذب حتى لو كان هذا الوليد يسير نحو المجهول .

فالاسلوب ، باقي بعد الموت ، كما قال بيكاسو ذات مرة ، فعندما يتم تحديد المصطلح ، يبدو ان المبدع يدرك شرطا ان يأتي بالفن في شكله البديل ، حتى ان كان يسير نحو المجهول ، شرط ان يكون قد حمل بذرة نفيه الازلي ، ذلك السر في متحولات الرؤية ، وتلك العلاقة السحرية بين الجمل ، ومبدعه ، بين الموسيقى المرئية ، والرائي الجليل في عمليات الاكتشاف منطق عشق النغمة اللون ، والجمل .

يلتقي ممثلون لهيئات وجماعات مصرية مهمة بالدفاع عن حرية الابداع يوم الثلاثاء المقبل لبحث سبل الدفاع عن الكتاب الذين يتعرضون لملاحقات بسبب ابداعاتهم . وقال يوسف ابو ريه امين الصندوق في (الفرع المصري لنادي القلم الدولي) ان اللقاء سيحضره ممثلون لاتحاد الكتاب ورابطة المثقفين ونقابة الصحفيين وجماعات حقوق الانسان في مصر . ودعا الفرع المصري لهذا اللقاء في اجتماع عقده قبل اسبوعين بسبب (روح المطاردة والرقابة على المستوى الاخلاقي والديني) التي راى انها تشيع في المناخ العام للابداع في مصر . وقالت فاطمة موسى مقررة الفرع المصري قدم عدد من الشعراء لمحاكمات قائمة على دوافع متعددة بسبب كتاباتهم كما تعرضت بعض الاقلام في الفترة الاخيرة لتحرض مؤسسات المجتمع ضد كتاب وكاتبات بزعم ان انتاجهم يمس المشاعر . واعيد تاسيس الفرع المصري لنادي القلم عام ١٩٩٥ بعد ان ظل نشاطه مجمدا لسنوات طويلة ويضم الان نحو (٤٨) عضوا وليس للفرع مقر ثابت حتى الان وسيعقد اللقاء الذي دعا اليه في مقر الاتحاد الفنانين العرب بالقاهرة .